ظاهرة التذكير والتأنيث بين اللغتين العربية والكردية – دراسة تقابلية

شيماء رشيد محمد قسم اللغة العربية، كلية التربية، جامعة رابرين، رانية، اقليم كردستان العراق.

البريد الاليكتروني: shaimaa81.sr@uor.edu.krd

تابان نوري حمه سعيد قسم اللغة الكردية، كلية التربية، جامعة رابرين، رانية، اقليم كردستان العراق.

البريد الاليكتروني: taban@uor.edu.krd

ملخص البحث:

من تمام فصاحة الكلام لدى السامع مراعاة المتكلم أو الكاتب مسألة التذكير والتأنيث ليجعل عباراته مؤدية الغرض المنشود، وذلك باختياره ما يناسب المقام من علامات الجنس (التذكير والتأنيث)، كالضمائر، وأسماء الإشارة، والأسماء الموصولة، والأوصاف، والإسناد، فضلا عن مراعاته لأمور أخرى تستوجب فصاحة لغته، وتتفاوت اللغات في ظاهرة التذكير والتأنيث فهناك لغات لا يراعى فيها التفريق بين الجنس ولايوجد فيها علامات للتذكير والتأنيث، في حين هناك لغات فيها علامات الجنس بشكل موسع في كل مفاصل الكلام وعناصره ولكل نوع من الأسماء جنس محدد ولذلك تعدُ من اللغات الراقية، وهناك لغات تمتلك ظاهرة الجنس لكنها بشكل محدد أو محصور في حالات معينة، وهنا تكمن أهمية البحث في دراسة ظاهرة التذكير والتأنيث بين لغتين تنتميان إلى فصيلتين لغويتين مختلفتين وهما: اللغة العربية الفصيحة، واللغة الكردية المتمثلة باللهجة الكرمانجية الشمالية (اللهجة البادينية)، وذلك لمعرفة نقاط التشابه والاختلاف في ظاهرة الجنس بينهما ليكون البحث أحد متطلبات تسهيل تعليم اللغتين بين أبناء الشعبين المتجاورين، والذي يعدُ الهدف الرئيس من الدراسة التقابيلية، ولأجل تحقيق هذه الغاية لابُدَّ أن نسلّط الضوءَ على علامات (مورفيمات) التذكير والتأنيث في اللغتين العربية والكردية، والبحث والتنقيب عن هذا الظاهرة في التراكيب اللغوية، وذلك من خلال بحثها في (العبارات، الجمل، الإشارات، والضمائر)، ولأجل تحقيق ذلك قمنا بتقسيم البحث إلى مبحثين تسبقهما مقدمة وتلحقهما خاتمة بأهم نتائج البحث، وجاء المبحث الأول عن تقسم الأسماء بين اللغتين العربية والكردية من حيث الجنس، أما المبحث الثاني فدرسنا فيه مظاهر التذكير والتأنيث في التركيب بين اللغتين العربية والكردية.

الكلمات المفتاحية: ظاهرة التذكير والتأنيث، علامات التذكير والتأنيث، علامات الجنس ، ظاهرة التذكير والتأنيث، اللهجة الكرمانجية، المؤنث، المذكر.

المُقدّمة:

إنَّ ظاهرة التذكير والتأنيث من الظواهر اللغوية المهمَّة التي شغلت الدراسات اللغوية لجميع اللغات بصورة عامة وشكَّلت مدار النقاش والتنقيب عنها في اللغات في مختلف الفصائل اللغوية، لكون اللغات تتفاوت وتتباين في مدى تفريقها بين التذكير والتانيث فيها، إذ تختلف اللغات فيما بينها في تقسيم الأسماء بحسب الجنس - فضلا عن المذكر والمؤنث الحقيقيين - بحسب طبيعة كل لغة، وثقافة كل أمَّة، كما أنَّ مفهوم التذكير والتأنيث قد يختلف بين أبناء الأمَّة الواحدة، أو بين اللغات التي تنتمي لأسرة لغوية واحدة - أرومة لغوية واحدة -، أو بين اللغات المتباينة الدلالة، هذا فضلا عن وجود لغات لا تراعى فيها ظاهرة الجنس، ولا تفرق بين المذكر والمؤنث إطلاقًا فهي تصنَّف على أنَّها من اللغات البدائية، لكونها لا تفرق بين التذكير والتأنيث، إذ تستعمل صيغة واحدة للمذكر والمؤنث في الضمائر والأفعال والأوصاف[١]، ومن هذه اللغات اللغة الفارسية فهي لاتضع أي علامة شكلية للتميز بين المذكر والمؤنث[٢]، ولغة البانتو في جنوب أفريقيا، إذ يراعي المتكلم بها في صيغ الأسماء التفرقة بين الحي والجماد[٣]، ومن اللغات الهندوأوروبية ما يقسم الأسماء إلى قسمين مذكرة ومؤنثة كاللغة الفرنسية، ومنها ما يُقسم الأسماء فيها إلى ثلاثة أقسام: المذكر، والمؤنث، والمحايد مثل اللغة الألمانية[٤]، وأمَّا اللغات التي تصنَّف بأنَّها أكثر رقيًّا كالإنكليزية فنجدها تفرق بين التذكير والتأنيث في الضمائر فقط ولا تفرق بينهما في الأفعال والأوصاف[٥]، في حين تعدُّ اللغة العربية من اللغات الراقية جدًا لكونها تميِّز بين المذكر والمؤنث في الأسماء والصفات والأفعال والضمائر بحسب ورودهما في التركيب ومنفصلين خارج السياق، إذ خصَّصت للمذكر كلمة، وللمؤنث كلمة خاصة، أو عن طريق التمييز بينهما بالعلامات، وهناك ما يسمى بالمؤنث المجازي كما سنوضح في أثناء هذا البحث.

وإنَّ الأبحاث التي تدرس هذه الظاهرة بين اللغات التي تنتمي إلى فصائل لغوية مختلفة دراسة تقابلية قليلة جدا، وهذا ما يتميَّز به بحثنا هذا والذي نروم فيه أن ندرس ظاهرة التذكير والتأنيث بين اللغتين العربية والكردية -دراسة تقابلية، ومن هنا تظهر أهمية البحث في كونه يسلِّط الضوء على هذه الظاهرة بين اللغتين العربية والكردية اللتينِ تنتميان إلى فصيلتين لغويتين مختلفتين، فاللغة العربية تنتمي إلى لهجات شبه الجزيرة العربية (اللغات السامية)، أمَّا اللغة الكردية فتنتمي إلى فصيلة اللغات الهندوأوربية.

فالتذكير والتأنيث في اللغة العربية ظاهرة دقيقة إلى حدّ كبير إذ فصَّلت فيها العربية بما لا نجده في اللغات أجمع، فوضعت العربية علامات للتفريق بين التذكير والتأنيث، فضلا عمَّا هو مذكر أو مؤنث في الوضع، والتمييز بين المذكر والمؤنث يشمل جميع الأبواب النحوية في الأسماء والأفعال والخبر والصفة والحال والعدد، وما يعود عليهم من الضمائر سواء أكان في المفرد أم المثنى أم الجمع، وكذلك في الإشارة إلى الأسماء أو في الأسماء الموصولة، وأبقت العربية بابها مفتوحة في هذا الأمر ونجد فيها أسماء يجوز فيها التذكير والتأنيث، وصفات يستوي فيها التذكير والتأنيث لئلا تكون القاعدة صارمة لايمكن كسرها، ولتتسم بالليونة في بعض الأسماء.

منهج البحث وأدواته:

إنَ المنهج المتبع في هذا العرض والتحليل: هو المنهج التقابلي الوصفي الذي يعتمد بطبيعة الحال على الوصف، ذلك أنَّ اللغتين العربية والكردية تنتميان إلى فصيلتين (أرومتين) مختلفتين فاللغة العربية تنتمي إلى لهجات شبه الجزيرة العربية - المعروفة باللغات السامية-، أمَّا اللغة الكردية فهي تنتمي إلى اللهجات الهندوأوروبية.

أمَّا أدوات البحث: فإنَّ مادة البحث هي: اللغة العربية الفصحى، واللهجة الكرمانجية الشمالية (اللهجة البادينية) من اللغة الكرمانجية الشمالية.

محتوى البحث:

قُسِّمَ البحث بحسب ما يقتضيه الموضوع إلى مبحثين :

المبحث الأول درسنا فيه تصنيف الاسم في اللغتين العربية والكردية من حيث الجنس إلى أقسام أربعة:

DOI:https://doi.org/10.26750/Vol(8).No(3).Paper12 http://journal.uor.edu.krd/index.php/JUR Vol.8. No.3,September.2021

أولًا: المذكر وأنواعه وعلاماته، ثانيًا: المؤنث وأنواعه وعلاماته، ثالثا: المحايد - ما يجوز فيه التذكير والتأنيث -، رابعًا: ما يستوي فيه المذكر والمؤنث.

أمَّا المبحث الثاني فكان عن: التذكير والتأنيث في التراكيب وقسمناه إلى مطالب ستة وهي: المطلب الأول: درسنا فيه (التذكير والتأنيث بين الفعل والفاعل والمفعول)، والمطلب الثاني درسنا فيه: عبارة المضاف والمضاف إليه ، أمَّا المطلب الثالث فكان عن: الضمائر ، في حين جاء المطلب الرابع في: أسماء الإشارة، وخصصنا المطلب الخامس لدراسة: الاسم الموصول، أمَّا المطلب السادس والأخير فجاء عن : التذكير والتأنيث في المنادى.

المبحث الأول: تقسيم الكلم في اللغتين العربية والكردية من حيث الجنس:

تختلف اللغات في تقسيم الأسماء من حيث الجنس، لما لكلِّ لغةٍ من خصائص وقوانين وقواعد تختلف عن غيرها من اللغات، وفي بعض اللغات يكون التمييز بين المذكر والمؤنث عن طريق نهاية الاسم، أو علامات خاصة بتحديد جنس الاسم[٦]، وفي الكثير من اللغات ما عدا الأسماء حقيقية التذكير والتأنيث، فإنَّ التمييز بين المذكر والمؤنث يكون عن طريق علامات أو مورفيمات خاصة بتحديد الجنس (مذكر أم مؤنث) [٧]، وبطبيعة الحال فإنَّ الأسماء تنقسم إلى أربعة أقسام في عدد من اللغات هي (المذكر، والمؤنث، والمحايد - ومايجوز فيه التذكير والتأنيث- ، وما يستوي فيه التذكير والتأنيث)، وهذا القسم يشمل اللغة العربية، في حين أنَّ بعض اللغات فيها تقسيم ثلاثي وهي: (المذكر، والمؤنث، والمحايد، ما يجوز فيه التذكير والتأنيث-)، وهذا القسم يشمل اللغات التي تمتلك علامات مورفولوجية تظهر على الاسم في التركيب لتحديد الجنس، أو اللغات التي تستعمل نظامًا مكثفا لتحديد الجنس عند التعبير، ومنها اللغة الكردية - اللهجة الكرمانجية الشمالية (اللهجة البادينية) - .

والملاحظ أنَّ ظاهرة التذكير والتأنيث في اللغة الكردية فيها اختلاف كبير بحسب لهجاتها، ذلك أنَّ بعض لهجاتها مثل (اللهجة الكرمانجية الشمالية)، و(اللهجة الهورامية - كوران)، تظهر فيها علامات التذكير والتأنيث بشكل ملحوظ، وتوليهما أهمية كبيرة، في حين نجد أنَّ (اللهجة الكرمانجية الوسطى) لا تمتلك علامات للتذكير أو التأنيث[٨]، وهذا يعني أنَّ اللهجة الكرمانجية العليا (اللهجة البادينية) يكون الاسم فيها مقسما من حيث الجنس إلى ثلاثة أقسام وهي: (المذكر، والمؤنث، والمحايد - مايجوز فيه التذكير والتأنيث)[٩]، أي أنَّ الأسماء المحايدة في اللهجة الكرمانجية الشمالية في (البادينية) توزَّع على المذكر والمؤنث والمحايد، في حيث نجد في اللغة العربية قسما رابعًا، وهو ما يستوي فيه التذكير والتأنيث وهو خاص بالصفات، كما يأتي بيانه في المطالب الأربعة .

المطلب الأول: المذكر

أولًا: المذكر في اللغة العربية:

يرى النحويون أنَّ التذكير في اللغة العربية أصلٌ والتأنيث فرع عليه، ولكون التذكير هو الأصل استغنى المذكر عن علامة تدلُّ على التذكير[١٠].

يقول سيبويه (ت ١٨٠هـ): "الأشياء كلها أصلها التذكير تختصُّ بعدُ، فكلُّ مؤنَّث شي، والشيءُ يُذكَّر، فالتذكير أول"[١١]، ويقول أيضًا: "واعلم أنَّ المذكر أخف عليهم من المؤنث، لأنَّ المذكرَ أوَّلٌ وهو أشدُّ تمكنًا، وإنَّما يخرج التأنيث من التذكير، ألا ترى أنَّ الشيءَ يقع على كلِّ ما أُخبرَ عنه من قبل أن يعلم أذكرٌ هو أم أنثى، والشيءُ ذكرٌ"[١٢].

إذًا فالأصل في الأسماء التذكير، والمذكر الحقيقي يدل على ذكر من البشر أو الحيوان مثل: (رجل وأسد)، وهناك مسميات أخرى وردت ألفاظها مذكرة في الاستعمال اللغوي مثل: (كتاب، جبل، بحر، علم...إلخ)، ولكون المذكر هو أصل التأنيث فليس له في اللغة العربية علامة تدلُّ عليه يقول أبو حاتم السجستاني (ت ٢٥٥هـ): "ليست للتذكير علامة، لأنَّه الأوَّل"[١٣].

إذًا فالمذكر كما عرَّفه أبو البركات الأنباري (ت٥٧٧هـ) هو: " ما خلا من علامة التأنيث لفظًا وتقديرا"[١٤].

DOI:https://doi.org/10.26750/Vol(8).No(3).Paper12 http://journal.uor.edu.krd/index.php/JUR Vol.8. No.3,September.2021

أقسام المذكر:

يقسم المذكر في اللغة العربية إلى قسمين هما:

أ- المذكر الحقيقي (المعنوي):

وهو المذكر الصريح الذي يدلُ على الذكر البايولوجي (ما له فرج الذكر) من الإنسان والحيوان على أن يكون له مؤنث حقيقي من نفس جنسه، نحو: (أسد، جمل، حصان، رجل)، كأن تقول: (هو أسدٌ)، أو (هو حصانٌ)، أو (هو رجلٌ)، فجميع ذلك ذكر بايولوجيًا، ولهم ما يقابلهم من أجناسهم من الإناث[١٥]، كما أنَّ المذكر الحقيقي يبقى حقيقيًا وإن ظهرت عليه علامات التأنيث لفظًا، نحو: (جاء حمزة)، فحمزة في هذه الجملة مذكر حقيقي اكتسب صفة الذكور من العلامات البايولوجية التي تميز الذكر من الأنثى، وإن كان مؤنثا لفظيًا، وإن اجتمعت صفات الذكورة الحقيقية في اسم أو صفة ما لفظا ومعنىً سمي بالمذكر اللفظي المعنوي[١٦].

ب- المذكر المجازي:

المذكر المجازي أو ما يسمى بالمذكر المعنوي، هو: ما لم يكن له فرج الذكر، أي: ما يُعامل معاملة المذكر وليس له مؤنثٌ من جنسه، وهو ما يتمُ تذكيره كتذكير الإنسان أو الحيوان وليس منهما، من ذلك نذكر مثلًا: (ليل، رأس، صباح، جدار، عمل، ...إلخ) [١٧]، والمذكر مهما كان نوعه هو ما تصحُ الإشارة إليه بـ (هذا)[١٨].

ويمكن القول إنَّ المذكر المجازي هو: ما اجتمعت له صفات الذكورة في المعنى ولكنه يحتوي على علامة من علامات التأنيث.

ثانيًا: المذكر في اللغة الكردية:

إنَّ الاسم المذكر في اللغة الكردية هو ذلك الاسم الذي يستعمل لجنس المذكر في الإنسان، والحيوان، والكائنات الحيَة، والوظيفة، نحو:

(پیاو، کور، باوك، برا، باپیر، مام، خالْ، خەزوور، شوبرا، زاوا، ... إلخ)

أمَّا المذكر في أسماء الحيوان، فنحو: (گا، کەڵەشێر)، ومن أمثلة أسماء الوظيفة المذكرة: (نانەوا، ئاسنگەر،...إلخ) [١٩].

أقسام المذكر:

يقسم الاسم المذكر في اللغة الكردية إلى قسمين :

أ – المذكر الحقيقي: وهو الاسم الذي يستعمل لتحديد الشخص، أو الكائن الحيّ، أو أي شيء آخر ممكن أن يعدَّ مذكرًا حقيقيا ومثاله:

(میّر، کور، زاڤا، پسمام، باب، شڤان، دیکل، هەسپ، گا)

ب – المذكر المجازي: وهو الاسم الذي تستعمل معه علامة من علامات المذكر في الجملة أو العبارات، ولا يدلُ معناه في الحقيقة على المذكر، أي: لا تنطبق عليه صفات المذكر الحقيقي: ومثاله

(قەڵەم، گۆپاڵْ، خانی، ڕەز، بێستان، زمان، سەر، چاڤ، دڵْ)[٢٠].

علامات التذكير والتأنيث:

تظهر علامات التذكير والتأنيث في اللهجة الكرمانجية الشمالية (اللهجة البادينية) بشكل ملحوظ، وفيه قانون في كيفية اتصال علامات التذكير والتأنيث في الاسم وهو: إلصاق علامة الجنس في نهاية الاسم، بشرط أن يكون الاسم في داخل الجملة (التركيب)، فظهور علامات التذكير والتأنيث في هذه اللهجة يكون في حال استعمال الاسم في داخل الجملة أو التركيب، أي: إنَّ علامات الجنس ليست من أصل تركيب الكلمة فلا تظهر على الأسماء في حالة كونها مفردة خارج التركيب، كما أنَّ هذه العلامات تظهر على الأسماء بحسب الحالة الإعرابية للكلمة داخل التركيب وبحسب زمن الفعل ونوعه في الجملة [٢١].

DOI:https://doi.org/10.26750/Vol(8).No(3).Paper12 http://journal.uor.edu.krd/index.php/JUR Vol.8. No.3,September.2021

فظهور علامات التذكير والتأنيث على الاسم ليست علامة على الجنس فقط، وإنّما هي علامة على حالة إعرابية معينة أيضًا، إذ إنّ كل علامة تبيّن حالة إعرابية واحدة لا أكثر[٢٢]، ذلك أنّ علامات التذكير والتأنيث تختلف بحسب الحالة الإعرابية.

علامات التذكير[٢٣]:

تتميّز اللغة الكردية (اللهجة الكرمانجية الشمالية) بظهور علامات التذكير على الاسم، وتختلف هذه العلامات باختلاف موقع الكلمة من التركيب، أي بحسب حالتها الإعرابية فعلامات التذكير في هذه اللهجة هي:

١- (یێ) تظهر هذه العلامة على المضاف المفرد المذكّر، فإنّ الاسم عندما يضاف إليه اسم آخر يكون تحت تأثير أداة الربط، كما أنّ أدوات الربط في هذه اللهجة تختلف بحسب نوع وعدد الاسم المضاف، كما سنبين لاحقا، ومثال ذلك نحو:

(بابێ دلۆڤانی)، و**(بابێ دلڤینێ)**

فكما نلاحظ فإنّ أداة الربط والجنس تتطابق مع نوع المضاف ففي التركيب **(بابێ دلۆڤانی)**، و**(بابێ دلڤینێ)**، إذ استعمل في المضاف (باب) أداة الربط (یێ)، وذلك لكونه مذكرًا، فنلاحظ إنّ علامة الجنس (یێ) تستعمل بشكل معاكس في المضاف والمضاف إليه فهي في المضاف علامة على التذكير وفي المضاف إليه علامة على التأنيث.

٢- (ی) تستعمل علامة للمفرد المذكر في حالة المطابقة بين عناصر التركيب وتظهر على فاعل الفعل الماضي المتعدي، ومفعول الفعل المضارع المتعدي، نحو: **(ئازاد نامه نڤیسی)**.

٣- (ۆ) تستعمل هذه العلامة لنداء المفرد المذكر، نحو: (**كورۆ، بابۆ، گه نجۆ، ...إلخ**)

ومن اللافت للنظر أنّ اختلاف الجنس بين المذكر والمؤنث بحسب العلامات تكون في حالة المفرد فقط، ذلك أنّ الأسماء في حالة الجمع لها علامة واحدة سواء أكان الاسم مذكرًا أم مؤنّثا[٢٤].

فتستعمل علامات (یَن، یَد، یَت) لجمع المذكر والمؤنث في حالة الإضافة [٢٥] نحو: **(برایێن دلۆڤانی)**، و**(برایێن دلڤینێ)**، وعلامة (ان) تستعمل في حالة المطابقة لجمع المذكر والمؤنث[٢٦] نحو: **(ئەم زارۆكان دبینین)**، وتستعمل علامة **(ینۆ)** في حالة النداء لجمع المذكر والمؤنث[٢٧]، نحو: **(كورینۆ ، براینۆ)**، وسنفصّل ذلك في مواضعها أثناء هذا البحث.

المطلب الثاني: المؤنث

أولًا : المؤنث في اللغة العربية:

عرّف أبو البركات الأنباري(ت٥٧٧هـ) المؤنث بأنّه: "ما كانت فيه علامة التأنيث لفظًا أو تقديرًا"[٢٨]، فالاسم المؤنث هو الاسم الذي يدل على أنثى من البشر أو الحيوان نحو: (امرأة، زينب، سعاد، طالبة، قطة،...إلخ)، ويسمى هذا النوع من المؤنث مؤنثا حقيقيا، ونحو: (بُشرى، دار، صحراء، غرفة، نار...إلخ)، ويُسمّى هذا النوع مؤنّثا غير حقيقي[٢٩]، ولا يؤنث ما سواه من الأسماء.

أقسام المؤنث:

يقسم المؤنث إلى عدّة أقسام باعتبار الحقيقة والمجاز ووجود علامات التأنيث إلى أربعة أقسام:

١- المؤنث الحقيقي: وهو المؤنث البايولوجي الذي، يلد ويتناسل، (أي: ماكان له فرج الأنثى)، والذي يخلو من علامات التأنيث مثل: (زينب، دعد، سعاد، عقاب، فاطمة، ليلى هند)[30]، ويسمى أيضا بالمؤنث المعنوي.

ويرى المبرد(ت٢٨٥هـ) أنّ المؤنث الحقيقي هو ما كان من الأسماء مؤنثات حقيقية لكونها تقابل لفظ المذكر، ومثل له بـنحو: (: عَناق، وأتان، وحِجْر، ورَخِل) إذ عدّ هذه الأسماء مؤنثات حقيقية لوجود مذكر مقابل له من جنسه نحو: جَدْي، وحمار، وحَمَل، وفرَس[٣١].

DOI:https://doi.org/10.26750/Vol(8).No(3).Paper12 http://journal.uor.edu.krd/index.php/JUR Vol.8. No.3,September.2021

٢- المؤنث المجازي: وهو الذي لا يحتوي على الصفات البايولوجية للمؤنث، فلا يلد ولا يتناسل، سواء أكان مشتملًا على علامة تأنيث أم غير مشتمل، مثل: (أذن، أرض، دار، رقة، سفينة، سماء، شمس، صحراء، قدر، عين، نار...إلخ) [32].

3- المؤنث اللفظي: وهو ما يحتوي على علامة من علامات التأنيث لكن معناه مذكر، نحو: (حمزة، طلحة، عنترة، مصطفى)، فهذه الأسماء مؤنثات لفظية / مذكر حقيقي أو معنوي[33].

٤- المؤنث المعنوي: وهو ما كان مدلوله مؤنثا حقيقيًا أو مجازيًا ولفظه خاليًا من علامة تأنيث ظاهرة (أي أنّه المؤنّث الحقيقي الخالي من علامة تأنيث)، نحو: بئر، بطن، رجل، زينب، سعاد، شمس، عقاب، عين، هند،...إلخ)[٣٤].

٥- المؤنث المعنوي اللفظي: وهو الاسم الذي يدلُ على المؤنث في اللفظ من خلال وجود علامات التأنيث، ويشير معناه إلى المؤنث الحقيقي (أي ماله فرج الأنثى، والذي يلد ويتناسل)، مثل: (أسماء، امرأة، رجاء، سلمى، صفاء، طالبة، فاطمة، ليلى، ناقة، هناء،...إلخ) [35].

ويستدل على المؤنث المجازي بطرائق هي:

أ- طريق الضمير العائد إليه بأن يكون مؤنّثا، فالنار مؤنث مجازي إذ يعود الضمير عليها بالمؤنث، كقوله تعالى: ﴿النارُ وعدَها الله الذين كفروا﴾ (الحج:72)، ومنها أيضا الحربُ، كما في قوله تعالى: ﴿حتى تضعُ الحربُ أوزارَها﴾ (محمد:4) ونحو قولنا: (الكتفُ نهشتها)، و(العين كحّلتها)،.

ب- عن طريق الإشارة إليها باسم الإشارة المؤنّث، نحو: قوله تعالى في الإشارة إلى كلمة (جهنم): ﴿هذه جهنمُ﴾ (يس:63).

ت- عن طريق التصغير، ذلك أنّ التاء ترد للاسم عند تصغيره، من ذلك: (عُيَيْنة)، و(أُذَيْنة)[36].

ث- عن طريق وصف الاسم بالمؤنث، نحو: (أكلتُ كتِفًا مشويّةً)[37].

وفي اللغة العربية صفات للمؤنث لا تقابلها صفات للذكور وهي الصفات التي لا يمكن أن يكون للذكر مثلها، فهي تدل على مؤنثٍ حقيقي سواء تضمنت علامات التأنيث أم لم تتضمنها، لأنّها تتصل بطبيعة المرأة البيولوجية أو الاجتماعية، بما يناسب طبيعتها ويلائم فطرة النساء وحدها، وليس أمرًا مؤقتا طارئا عليها، وإنّما هي من خصائصها الثابتة الملازمة لتكوينها دائمًا، وتنفرد بها دون المذكر، لذلك لا تحتاج إلى التاء لتمييزها من المذكر، ومن هذه الصفات: (حائض - وهي المرأة التي أتاها الحيض- ، وحبلى، ومرضع، وامرأة طاهر - للتي طهرت من الحيض -، وامرأة طالق، وطامث، وشاة والد)، وغيرها من الصفات التي تكون خاصة بالمؤنث[٣٨].

علامات التأنيث:

إنّ التأنيث فرع التذكير، فالتذكير هو الأول، وكل ماهو أوّل فهو مفرد لا تركيب فيه، أمّا الثواني ومنها التأنيث فتحتاج إلى ما يميزها من الأوّلِ[٣٩]، لذلك يرى النحويون أنّ الاسم المؤنّث يحتاج إلى علامة تدلُ عليه[٤٠]، وللتأنيث في الأسماء سبع علامات هي:

1- التاء المربوطة المتحركة، وهي علامة التأنيث الأكثر ورودًا في الأسماء والصفات، فهي التي تدخل على كل صفة مأخوذة من فعلها فلا يؤنّث إلّا بها[٤١]، وتزاد التاء في الأسماء والصفات، وذلك ليتميز المؤنث من المذكر[٤٢]، ويكثر دخول التاء في الصفات نحو: (فلان - فلانة ،وقائم - قائمة، وقاعد - قاعدة، ومفطر - مفطرة، وصائم - صائمة، ...إلخ)، ويقل في الأسماء، نحو: رَجُل - رَجُلة، وإنسان - إنسانة، وامرئ - امرأة[٤٣].

٢- الألف المقصورة: وترِد علامة للتأنيث في بعض الأسماء والصفات مثل: حُبلى، وسَكرى، وسُعدى، وبُشرى، وكُبرى، وعَطشى، وحُبارى، وشُكاعى، وأُنثى، وحُنثى، ودُنيا، ... وغيرها[٤٤].

3- الألف الممدودة، وترِد علامة للتأنيث في بعض الأسماء والصفات مثل: حمراء، وصحراء، وقصباء، وحَلْفَاء، وحُنفساء، والبرقاء، والجرباء، والقُرفصاء[45]، وغيرها من الأسماء أو الصفات التي تنتهي بالألف الممدودة.

DOI:https://doi.org/10.26750/Vol(8).No(3).Paper12 http://journal.uor.edu.krd/index.php/JUR Vol.8. No.3,September.2021

وما يميّز الألف المقصورة والممدودة عن التاء من علامات التأنيث أنّهما لا يقعان لمذكر في حالٍ أبدًا كما يقول الفرّاء (ت٢٠٧هـ) [٤٦]، فيمكن أن يحتوي المذكر على التاء نحو: (حمزة، وطلحة، وعنترة، ...إلخ) من الأعلام الذي يُعدُ مذكرًا حقيقيًا مؤنّثا لفظيًا فقط.

٤- التاء المفتوحة، وذلك في نحو: (أخت، وبنت)، لأنّ مذكرهما: أخ وابن.

٥- الألف والتاء اللذان هما علامة لجمع المؤنث السالم، واللذان يقابلان الواو والنون في جمع المذكر السالم، نحو: الهندات، والمسلمات، والطالبات، ...إلخ .

٦- نون التأنيث في الضمائر المنفصلة التي تكون لجمع الإناث نحو: (هنّ، وأنتنّ، وإياكنّ)، والذي له ما يقابله في المذكر وهو: (هم، وأنتم، وإيّاكم) [47].

7- الكسرة التي تميز المؤنث من المذكر في نحو: (أنتِ، ولكِ، وإيّاكِ)، والذي يقابل الفتحة للتعبير عن المذكر في نحو: (أنتَ، ولكَ، وإيّاكَ)[48].

أمّا في الأفعال ففي اللغة العربية عدد من علامات التأنيث التي تتصل بالفعل علامة على كون الفاعل مؤنثا وهذه العلامات هي:

١- التاء المفتوحة في أول الفعل المضارع للغائبة، نحو: تقومُ هندُ، أو تاء التأنيث الساكنة التي تكون في آخر الفعل الماضي، كما في قولنا: هندٌ قامتْ.

٢- ياء المخاطبة في فعلي الامر والمضارع نحو: اضربي، وأنتِ تضربين.

٣- تاء الفاعل المكسورة التي تكون للمخاطبة، نحو: (قُمتِ، ذهبْتِ، درستِ، حفظْتِ)

٤- نون النسوة أو كما يسمى بنون جمع الإناث الذي يتصل بالفعل الماضي، كما في قولنا: (الطالبات اجتهدْنَ وتفوقْنَ)[49].

ثانيًا: المؤنث في اللغة الكردية:

إنّ الاسم المؤنث في اللغة الكردية هو ذلك الاسم الذي يستعمل لجنس الإناث من الإنسان، والكائنات الحيَّة، والوظيفة) فمثال الاسم المؤنث في الإنسان:

(ژن، ئافرەت، دایك، خوشك، نەنك، پور، خەسو، دش، بووك، براژن، ئاموژن، خاڵوژن، هێوەرژن، ...إلخ) [٥٠]

أقسام المؤنث:

ويقسم الاسم المؤنث في اللغة الكردية إلى قسمين :

أ- **المؤنث الحقيقي**: وهو الاسم الذي يستعمل لجنس الإناث الحقيقي، سواء أكان للإنسان أم للحيوان، نحو:

(دایك، ژنك، كچك، خیشك، بێریڤان، مەت، چێڵ، بزن، مریشك، مایین)

ب- **المؤنث المجازي**: وهو ذلك الاسم الذي لا يكون مؤنثا في الحقيقة، وإنّما يحتوي على علامة من علامات التأنيث عند استعماله في الجملة، ومثاله في الكرمانجية الشمالية:

(ئاڤ، ستێر، سپیندار، دەفتەر، هەیڤ، گول، دەست، تبل، مالْ، ...إلخ)[٥١].

وممّا عُرِض في هذين القسمين نجد أنّ هناك فرقًا بين اللغتين العربية والكردية في آلية ظهور علامات الجنس على الاسم، ذلك أنّ الأسماء في اللغة العربية المؤنثة اللفظية التي لها علاماتها الخاصة التي أشرنا إليها تأخذ علامة التأنيث سواء أكانت داخل التركيب أم كانت منفردة — أي: خارج التركيب أو الجملة - مثل (فاطمة، ومعلمة، ومسلمة، وحمزة، وطلحة، وليلى، وحبلى، وصحراء، ...إلخ)، أمّا في اللغة الكردية فإنّ علامات التذكير والتأنيث لا تظهر إلّا في التركيب على الأسماء المذكرة والمؤنثة، وهذا يعني أنّ الاسم خارج التركيب لا يحمل أيّ علامة للدلالة على كون الاسم مذكّرًا أو مؤنّثا، وبيان ذلك نحو: **(نەسرینێ نامە نڤێسی)**، و(**ئەم دڵنینێ**

DOI:https://doi.org/10.26750/Vol(8).No(3).Paper12 http://journal.uor.edu.krd/index.php/JUR Vol.8. No.3,September.2021

دبينين)، و(**دايكا دلۆڤانى**)، و(**دايكا دلثينێ**)، وسيأتي بيان علامات التأنيث في اللغة الكردية (اللهجة الكرمانجية)، وتفصيل البحث في التركيب في المبحث الثاني.

علامات التانيث[٥٢]:

في اللغة الكردية علامات خاصة بالمؤنث كما في اللغة العربية إلَّا أنّها تختلف عنها بطبيعة الحال، كما أنَّ هناك علامة مشتركة بين المذكر والمؤنث إلَّا أنّهما يختلفان بحسب الموقع الإعرابي الذي يظهر عليهما في كلّ واحد منهما ومن علامات التأنيث في اللهجة الكرمانجية الشمالية من اللغة الكردية:

١- (ا) تظهر هذه العلامة على المضاف المفرد المؤنث كما أنَّ لها وظيفة أخرى فضلا عن كونها علامة على الجنس وهي وظيفة الربط بين المضاف والمضاف إليه، نحو: (**دايكا دلۆڤانى**)، و(**دايكا دلثينێ**)

نلاحظ ممّا مرَّ أنَّ أداة الربط والجنس تتطابقان مع نوع المضاف ففي التركيب (**دايكا دلۆڤانى**)، و(**دايكا دلثينێ**) نجد أنَّ كلمة (دايك) المضاف اِستعمل معها أداة الربط (ا)، لكونها مؤنّثة، أمَّا المضاف إليه فأخذ علامة الجنس المناسب له وهو (ى) للمذكر، و(ێ) للمؤنث، فنلاحظ إنَّ علامة الجنس (ێ) تستعمل بشكل معاكس في المضاف والمضاف إليه فهي في المضاف علامة على التذكير وفي المضاف إليه علامة على التأنيث.

٢- (ێ) تظهر هذه العلامة على الاسم المفرد المؤنّث في حالتين إعرابيتين وهما:

أ- حالة المطابقة بين عناصر التركيب وتظهر على فاعل الفعل الماضي المتعدي، ومفعول الفعل المضارع المتعدي كما سنبين ذلك في المبحث الثاني بالتفصيل، نحو: (**نەسرينێ نامە نڤيسى**)، ونحو: (**ئەم دلثينێ دبينين**).

ب- تستعمل في نداء الاسم المفرد المؤنث، نحو: (**دايێ**، **شيرينێ**، **عەيشێ**، ...**إلخ**).

المطلب الثالث: المحايد أو (ثنائي الجنس أو ما يجوز فيه التذكير والتأنيث):

أولًا: المحايد في اللغة العربية:

لم تتبع اللغات بصورة عامّة مسلكًا واحدًا أو طريقة واحدة في التفريق بين الجنسين المذكّر والمؤنث، فقد كان منها ما اعتمد الأصل في الخلقة أساسًا للتفريق بينهما، فما كان في خلقه ما يدل على تذكيره جعلوه مذكرًا، وما كان في خلقه ما يدل على تأنيثه جعلوه مؤنثا، وينطبق هذا الحكم على الأحياء، وأمّا ما لا حياة فيه فلا صلة له بالجنس، كالجماد مثل الوادي والنجم والحجر فهو جنس ثالث أطلقوا عليه اسم (الحيادي)، أي غير المنحاز إلى إحدى الجهتين أو أحد الجنسين، وهكذا أصبح في تلك اللغات جنس ثالث خارج عن التصنيف الجنسي الموصوف بالتذكير أو التأنيث[٥٣]، إذ عرَّفه الدكتور رمضان عبد التوَّاب بأنّه: "وهو في الأصل ما ليس مذكرًا ولا مؤنّثا"[٥٤].

أمَّا في اللغة العربية فقد قسَّم النحويون الكلمات تقسيما ثنائيا فالكلمة عندهم إمَّا مذكرة أو مؤنثة وما يجوز فيه التذكير والتأنيث بحسب اختلاف اللهجات، وما يستوي فيه التذكير والتأنيث، ولم نجد أي إشارة لهم إلى المحايد، يقول سيبويه: يقول سيبويه (ت١٨٠هـ): "قد يكون الشيء المذكّر يوصف بالمؤنّث، ويكون الشيء المذكّر له الاسم المؤنّث، ...، ويكون الشيء المؤنّث يوصف بالمذكّر، وقد يكون الشيء المؤنّث له الاسم المذكّر"[٥٥]، وهذا عندهم وضعوه في تصنيف ما يجوز فيه التذكير والتأنيث باختلاف اللهجات.

وإنَّ ما وجدناه من إطلاق هذا المصطلح هو عند المحدثين فقد أشاروا إلى وجود (المحايد) في اللغة العربية قسيمًا للمذكر والمؤنث، ومن هؤلاء: د. علي أبو المكارم الذي ذهب إلى أنَّ الأسماء التي يجوز فيها التذكير والتأنيث تندرج تحت القسم الثالث وهو المحايد، إذ يقول: "ومن ثمَّ فإنَّ المنطق العقلي كان يحتمُ تقسيم الكلمات تطبيقًا لفكرة الجنس إلى مذكرة ومؤنثة ومحايدة، وهو ما يؤيد منطق اللغة أيضًا، فإنَّ هذا القسم الثالث من الكلمات - وهو الكلمات المحايدة - هو محور الاضطراب الرئيسي في التذكير والتأنيث، ذلك أنَّ هذا

DOI:https://doi.org/10.26750/Vol(8).No(3).Paper12 http://journal.uor.edu.krd/index.php/JUR Vol.8. No.3,September.2021

النوع لم يعامل معاملة واحدة ... حيث ورد فيها التذكير والتأنيث معًا، ومن ثمَّ فإنَّ الاضطراب في تحديد وضع هذه المجموعة إنّما يعود إلى الاختلاف بين اللهجات في تصنيفها"[٥٦].

ومن الكلمات التي يمكن عدُها محايدة بحسب هذا الفهم - وهو الذي نجده تحت مسمى مايجوز فيه التذكير والتأنيث عند النحويين القدماء -:

أسماء الأماكن، وأسماء الأعضاء، وأسماء الآلات، وأسماء النبات، وأسماء المعادن، وأسماء المعاني، والجموع، ومنها اسم الجنس الجمعي، واسم الجمع المعرب، وجمع التكسير، وجمعا التصحيح، والظواهر الطبيعية، وأسماء الأطعمة[٥٧].

ويمكن ذكرها على الترتيب الآتي: (السماء، القليب، والطريق، والسبيل، والسوق، والصراط، والزقاق، والكلأ، والمتن، والكراع، والذراع، والقفا، والعنق، واللسان، والسلاح، والنهر، والعسل، والخمر، ...إلخ)[٥٨]، وذكر المبرد من اسم الجنس ما يجوز فيه التذكير والتأنيث الذي يميز بينه وبين واحده بالتاء نحو: "التمر، والبسر، والشعير، والبقر، والعنب، والنخل، والقوم، والشجر"[٥٩]، وغير ذلك من الكثير من الأسماء التي تندرج ضمن المحايد، والذي وضعه علماء العرب في باب ما يجوز فيه التذكير والتأنيث باختلاف اللهجات.

فالأسس التي بُنيت عليها ظاهرة التذكير والتأنيث مختلفة ومتباينة من لغة إلى أخرى، بحسب اللغة والبيئة التي تحتضنها تبعًا لتصورات الشعوب ونظرتها إلى الموجودات في هذا الكون، ذلك أنّ الجوانب الاجتماعية والفكرية، ومعتقدات الشعوب (الدينية) واضحة بيّنة في هذه الظاهرة وأثرت فيها تأثيرًا كبيرًا، ويرى د.فرهاد عزيز أنَّ كل ما من شأنه أن يكون قويًا فهو مرتبط بالمذكر، وبالعكس فإنَّ كل ما من شأنه أن يكون ضعيفًا فهو مرتبط بالتأنيث [٦٠].

فليس هذا التفسير بغريب، ذلك أنَّ "اللغة ظاهرة اجتماعية تخضع لما يخضع له الكثير من الظواهر الاجتماعية من تأثيرات، وهي من أبرز مظاهر السلوك البشري تتأثر بالمتغيرات والعوامل التي يتأثر بها الإنسان نتيجة تفكيره واحتكاكه بالعالم الخاجي"[٦١].

ثانيًا: المحايد في اللغة الكردية:

والمراد بالمحايد في اللغة الكردية ذلك الاسم الذي يجوز استعماله للمذكر والمؤنث في آن واحد، ولا يوجد فيه هذا الاختلاف والتخبط في عدّه نوعًا مستقلا كالذي وجدنا في اللغة العربية، ومثال المحايد في اللغة الكردية:

(**منداڵ، برازا، خوشکەزا، ئاموژا، هاوڕێ، ماموستا، پزیشک، شۆفێر، ...إلخ**)

فهذه الأسماء تستعمل في اللغة الكردية بصيغة واحدة للمذكر والمؤنث في آن واحد، كما أنَّ أسماء الحيوانات في اللغة الكردية تستعمل للجنسين، إذا لم يكن محدد الجنس، ومثاله:

(**شێر، کەر، مشک، باڵندە، قاز، قەل، مراوی، ...إلخ**)

إنَّ هذا النوع من الأسماء المحايدة التي تستعمل للمذكر والمؤنث في آن واحد في اللغة الكردية، يجوز أن تحمل علامات التذكير والتأنيث أيضًا، لأنّها توصف بأنّها أسماء عامّة، فإن استعمل المتكلم معها علامات التذكير فيريد بها المذكر، وإن استعمل معها علامات التأنيث فالمراد منها المؤنث، أو في بعض الأحيان يستعمل مع الكلمة المذكرة أو المؤنثة علامة (ما)، نحو[٦٢]:

هرچ	نێرە هرچ	هرچامێ
سیخور	سیخورێ نێر	سیخورا مێ
کەو	کەوێ نێر	کەوامێ(مێ کەو)

DOI:https://doi.org/10.26750/Vol(8).No(3).Paper12 http://journal.uor.edu.krd/index.php/JUR Vol.8. No.3,September.2021

إنَّ التفريق بين الاسم المذكر والمؤنث المجازي للناطقين بغير هذه اللهجة ليس بالأمر الهيِّن، وذلك لعدم وجود مقياس منظم للتمييز بينهما، ولهذا الغرض نشير إلى عدد من المقاييس التي ذكرت في عدد من المصادر للتمييز بين المذكر والمؤنث المجازي في (اللهجة الكرمانجية الشمالية) للإحاطة بها بسهولة، ومن هذه المقاييس(٦٣):

١- إذا كان الاسم من الأشجار اليابسة المتصلبة (الميتة)، فهي أسماء مذكرة، مثل: (**دارێ گوێزێ، دارێ سێڤی**، ...**إلخ**)، لكن إذا كانت الشجر ذوات خضرة فهذا يعني أنَّ الاسم مؤنث ، نحو: (**دارا گوێزێ، دارا سێڤی**).

٢- إذا كان الاسم من جنس الإعمار (بيت، عمارة، سوق، مدينة، قضاء، ناحية، قرية، مهجور، حائط، ...إلخ (**خانی، باڵەخانە، بازاڕ، باژێڕ** (**شار**)، **شارۆچکە، گوند، شارەدێ، کاول، دیوار، بان**، ...**إلخ**)، فالاسم مذكر، نحو: (**باژێرێ دهۆکێ، گوندێ مە، خانیێ خۆش**، ...**إلخ**)، في حين أنّ كلمات مثل: (**ماڵ، کوچە، ئەشکەوت، گەڕەک**، ...**إلخ**) هي أسماء مؤنثة، نحو: (**مالا وان، گەرەکا ئێکێ**، ...**إلخ**).

٣- أسماء الصراخ والصياح أسماء مؤنثة منها: (**هاوارا دوی گورگی**).

٤- جميع النجوم مؤنثة، ماعدا كلمة (**تەرمی نویحێ**) فهي مذكرة.

٥- جميع المصادر مؤنثة، في حين إنَّ الصفات جميعها مذكرة مثل: (**خوێندنا بلند، پێشڤەچونا گەلان**).

٦- جميع المنخفضات والأراضي الواسعة والصحاري التي على سطح الأرض كلها مؤنثة ما عدا كلمة (**گەلی**) فهي مذكرة.

٧- جميع المياه التي على سطح الأرض (**دەریا، زەریا، جۆگە، جۆباز**، ....**إلخ**) مؤنثة ماعدا (**ڕووبار، چەم، ئۆقیانوس**)، من جنس المذكر.

٨- جميع الفواكه وما تثمره الأشجار مؤنثة ماعدا (ترێ) تستعمل مذكرًا.

٩- جميع أسماء المعاني من جنس المؤنث.

المطلب الرابع: ما يستوي فيه التذكير والتأنيث: (ما يشترك فيه الجنسان) في اللغة العربية:

توجد في اللغة العربية مجموعة من الأسماء المشتقة التي تكون مشتركة بين المذكر والمؤنث إذ تستعمل بصيغة واحدة سواء أكان الموصوف مذكرًا أم مؤنثا، دون الحاجة إلى إضافة علاماتٍ مميزة للأنثى، نحو: صبور، وجريح في قولنا: (رجل صبور، وامرأة صبور)، و(رجل جريح، وامرأة جريح).

ويستدل الناطق بالعربية على تأنيث هذه الكلمات بوزنها، فكل الأسماء المشتقة التي تأتي على الأوزان الآتية تحافظ على شكلها في التذكير والتأنيث وهي ممًا يستوي فيه المذكر والمؤنث غالبًا:

١- فعُوْل بمعنى فاعِل: إذا كان فعُوْل بمعنى فاعل وذكر معه الموصوف، نحو: (رجلٌ صَبُوْرٌ، وامرأةٌ صَبُوْر)، و(رجلٌ شَكُوْرٌ وامرأةٌ شَكُوْرٌ)، و(رجلٌ طَهُوْرٌ وامرأةٌ طَهُوْرٌ)، وإذا أردنا تمييز الأنثى نقول: (امرأةٌ طاهرةٌ) وليس طهورة، وفي بعض الحالات تكون التاء للمبالغة وليست للتفريق بين الذكر والأنثى، كقولنا: (رجلٌ ملولٌ وامرأةٌ ملولٌ)، فإذا قصدت المبالغة قلت: (رجلٌ ملولةٌ وامرأةٌ ملولةٌ).

٢- فعِيْل بمعنى مَفْعُوْل: أي إذا كان فعِيْل دالا على مفعول، كقولك: (رجلٌ جَرِيْحٌ، وامرأةٌ جَرِيْحٌ)، و(كفٌّ خضيبٌ) على أن يذكر الموصوف، أما إذا جاء وزن فعيل دالاً على فاعل فتضاف التاء للتمييز، نحو: (رجلٌ كريمٌ وامرأةٌ كريمةٌ، ورجلٌ رَحِيْمٌ وامرأةٌ رَحِيْمةٌ).

DOI:https://doi.org/10.26750/Vol(8).No(3).Paper12 http://journal.uor.edu.krd/index.php/JUR Vol.8. No.3,September.2021

٣- مِفْعال، نحو: (رجلٌ مِرْوَاحٌ وامرأةٌ مِرْوَاحٌ)، أو (رجلٌ مِفْضَالٌ وامرأةٌ مِفْضَالٌ)، أو(امرأةٌ مِهْذارٌ)، أو (امرأةٌ مِجبالٌ) - وهي العظيمة الخلق - والتي تطلق على النوعين دون تمييز الأنثى.

٤- مِفْعيل، نحو: (رجلٌ مِعْطِيرٌ وامرأةٌ مِعْطيرٌ) (من العطر).

٥- مِفْعَل، نحو: (رجلٌ مِقْشَمٌ و امرأةٌ مِقْشَمٌ)، أي: الذي لا ينتهي عن مراده ويطلبه بشجاعة[٦٤].

ولا يوجد في اللغة الكردية - اللهجة الكرمانجية الشمالية هذا القسم من أقسام الاسم، فالاسم عندهم من حيث الجنس ثلاثة أقسام فقط: المذكر، والمؤنث، والمحايد.

المبحث الثاني: مظاهر التذكير والتأنيث في التركيب في اللغتين العربية والكردية

توطئة:

تختلف اللغتان العربية والكردية في ظاهرة التذكير والتأنيث داخل التركيب، وذلك في ضوء خصوصية كل لغة منهما، فكما بيّنا فإنَّ للمذكر والمؤنث في كلّ لُغة علاماتهما وما يميّزهما عن الأخرى إلَّا أنَّ اللغة العربية تتميَّز بكونها تضع لكلّ لفظةٍ علامة خاصة بالجنس ولكلّ قسمٍ أيضا من الأسماء في الإشارة، والاسم الموصول، والضمائر ما يخص المذكر والمؤنث في حالة الإفراد والتثنية والجمع بنوعيه، فتكون الإشارة مثلًا: للمفرد المذكر بلفظ خاص به، والمفرد المثنى والجمع يشار إليهما بلفظ خاص بهما، وكذلك للمفرد المؤنث أو المثنى أو الجمع المؤنث لكلّ منها ألفاظ خاصة للإشاره إليها، وكذا الحال في الاسم الموصول والضمائر، وليس لذلك علاقة بدخول اللفظة في التركيب.

أمَّا في اللغة الكردية فإنَّ علامات الجنس -التذكير والتأنيث - تظهر على عناصر الجملة [٦٥] في المستوى النحوي بحسب الحالة الإعرابية للجملة أوالتركيب [٦٦]، أي تظهر على الكلمات داخل التركيب فعلى سبيل المثال نجد أنَّ في حالة: المضاف والمضاف إليه، والنداء، وغيرهما أنَّ لعلامات الجنس أثرُها في عناصر التركيب، كما سنبيّن ذلك في مواضعها .

إنَّ ظهور علامات التذكير والتأنيث (الجنس) في الاسم داخل الجملة في اللهجة الكرمانجية الشمالية يكون على وفق قواعد، ولا يُشترط أن تظهر جميع علامات الجنس في كلمة واحدة وأن تكون دالة على الحالة الإعرابية في الوقت نفسه، بل إنَّ هناك حالات للجملة[٦٧] لا تظهر فيها أيَّة علامة من علامات الجنس على العبارات الاسمية داخل الجملة، وهذا يعني أنَّ لعلامات الجنس في اللهجة الكرمانجية الشمالية دورين أساسيين هما:

١- معرفة جنس الكلمة التي تظهر معها (الحقيقي، والمجازي) .

2- وجود حالة إعرابية [68].

المطلب الأول: التذكير والتأنيث بين الفعل والفاعل والمفعول:

أولًا: التذكير والتأنيث بين الفعل والفاعل في اللغة العربية:

تختلف نظام الجملة بين اللغتين العربية والكردية فاللغة العربية تبدأ بالفعل أمَّا اللغة الكردية فتبدأ بالفاعل ثم المفعول والفعل يأتي في آخر الجملة، ولأجل ذلك فإنَّ الفعل في اللغة العربية يتبع الفاعل في التذكير والتأنيث فإن كان الفاعل مذكرًا يكون الفعل مذكرًا بخلوه من علامة التأنيث التي تمثلها تاء التانيث الساكنة، أمَّا إذا كان الفاعل مؤنثًا فيؤنّث الفعل بتأنيثه، فإن كان الفعل ماضيا تتصل به تاء التأنيث الساكنة في آخره، وإن كان مضارعًا تتصل تاء المضارعة في أوّله[٦٩]، وتعدُّ التاء علامة على أنَّ الفاعل مؤنث مؤدية وظيفة الجنس في الجملة، ولا يكون للمفعول به تأثير في الفعل سواء أكان مذكرًا أم مؤنثًا، ويتنوَّع اتصال تاء التأنيث الساكنة بالفعل على حالتين بين الجواز والوجوب كما يأتي بيانه:

DOI:https://doi.org/10.26750/Vol(8).No(3).Paper12 http://journal.uor.edu.krd/index.php/JUR Vol.8. No.3,September.2021

أولًا: وجوب اتصال تاء التأنيث الساكنة بالفعل:

يظهر التأنيث وجوبًا في الفعل في حالتين:

1- إذا كان فاعله مؤنثا حقيقيًا، نحو: (فازت فاطمة/ ضربت هندٌ).

2- إذا كان الفاعل ضميرًا مستترًا يعود على الاسم السابق له سواء أكان مؤنثا حقيقيًا، أم مؤنثا مجازيًا، نحو: (هندٌ سافرت)، و(الشمسُ طلعت) (٧٠).

ثانيًا: جواز اتصال تاء التأنيث الساكنة بالفعل:

يؤنث الفعل باتصال تاء التأنيث الساكنة به جوازًا في حالات أربع هي:

1- أن يكون الفاعل اسمًا ظاهرًا مجازي التأنيث، نحو: (طلعتِ الشمسُ، وطلع الشمسُ)، إذ يجوز إثبات التاء وحذفها(٧١).

2- أن يكون الفاعل مؤنثا حقيقيًا، وقد فصل بينه وبين الفعل بفاصل، فمثال الفصل بالمفعول به قولنا: (حضرت القاضيَ امرأة، وحضر القاضيَ امرأة)، ومثال الفصل بالظرف قولنا:(قامت اليوم هندٌ، وقام اليوم هندٌ)، ومثال الفصل بـ(إلَّا) قولنا: (ما قامت إلَّا هندٌ، وما قام إلَّا هندٌ)، بجواز حذف التاء وإثباتها، أي بجواز تأنيث الفعل أو تذكيره، مع أنَّ في الفصل بإلَّا خلاف بين النحويين في جواز إثبات التاء والأرجح جواز ذلك بدليل السماع(٧٢).

3- أن يكون الفعل من أفعال المدح والذم، والفاعل اسمًا مؤنثا فيجوز تذكير الفعل وتأنيثه، نحو: (نعمت المرأةُ هندٌ، ونعمَ المرأةُ هندٌ) (٧٣).

4- أن يكون الفاعل جمع تكسير، أو جمع مؤنث سالم، أو اسم جنس، أو اسم جمع، نحو قولنا: (جاء الرجال، وجاءت الرجال)، و(قال الأعراب، وقالت الأعراب)، و(أورق الشجرُ، وأورقتِ الشجرُ)(٧٤).

ويمتنع اتصال الفعل بتاء التأنيث الساكنة إن كان الفاعل مفردًا مذكرًا، أوجمع مذكر سالم فلا يُقال: (قامت زيدٌ، أو قامت الزيدون) (٧٥).

ثانيا: التذكير والتأنيث بين الفعل والفاعل والمفعول في اللغة الكردية:

إنَّ نظام الجملة وقوانينها وترتيبها يختلف في اللغة الكردية عنه في اللغة العربية، فاللغة الكردية كما بيّنا تبدأ بالفاعل لا بالفعل كما في اللغة العربية، ويترتب على هذا الأمر أنّ نوع الفعل وزمنه هما المؤثران على الفاعل والمفعول في ظهور علامات الجنس عليهما، على عكس الجملة في اللغة العربية التي كان الفاعل فيها هو المؤثر في ظهور علامة الجنس على الفعل بحسب نوع الفاعل، ففي اللغة الكردية تكون المطابقة في الجنس بين عناصر التركيب بحسب نوع الفعل وزمنه، فهو المؤثر على عناصر التركيب في أخذ علامة الجنس المناسب له بحسب نوعه وكما يأتي بيانه:

أولا: ظهور علامات الجنس على الفاعل:

إذا كان الفعل في الجملة فعلًا ماضيًا متعديًا فيظهر على الفاعل علامة الجنس المناسب له، فإنْ كان الفاعل مفردًا مذكرًا ظهرت عليه علامة المذكر(ى)، وإن كان مفردًا مؤنثا فإن الفاعل يأخذ علامة التأنيث (یَ)، وإن كان الفاعل جمعًا فإنّه يأخذ علامة (ان) سواء أكان مذكرًا أم مؤنثا ، كما موضح في الجدول أدناه:

DOI:https://doi.org/10.26750/Vol(8).No(3).Paper12 http://journal.uor.edu.krd/index.php/JUR Vol.8. No.3,September.2021

نوع الفاعل	الفاعل	المفعول به	الفعل (ماضي متعدي)
مفرد مذكر	دلۆڤانی	كتێبەك	كڕی
مفرد مؤنث	دلڤینێ		
الجمع	زاروٚكان		
مفرد مذكر	كورەكی		
مفرد مؤنث	كچەكێ		

فكما نلاحظ في الجمل أعلاه أنّ الفعل ماضٍ متعدٍ لذلك نجد أنّ الفاعل بحسب جنسه أخذ علامة التذكير أو التأنيث المناسب له فكلمة (**دلۆڤانی، وكورەكی**) أسماء مذكرة في اللهجة الكرمانجية الشمالية لذلك أخذ الفاعل علامة الجنس الخاص بالمذكر وهو (ی)، في حين أنّه في نحو: (**دلڤینێ، و كچەكێ**) أسماء مؤنثة في هذه اللهجة لذلك أخذ الفاعل ضمير المؤنث والذي هو (ێ)، أما الفاعل في نحو: (**زاروٚكان**) فهو اسم يدل على الجمع في هذه اللهجة لذلك أخذ علامة الجمع وهي (ان).

كما أنّ فاعل أفعال المصادر الشاذة، مثل: (**ويستن، هەبوون**) الماضية والمضارعة تظهر فيهما علامات الجنس (التذكير والتانيث)، وهذا الأمر يعدُّ شاذًا على القاعدة وعكس حالة المطابقة، ذلك أنّ مفعول جميع الأفعال المضارعة المتعدية تظهر فيه علامات التذكير والتأنيث، ولكن هذا الفعل الذي زمنه مضارع فإنّ علامة الجنس تظهر في الفاعل فقط لذلك يُعدُّ من الشذوذ[٧٦].

ثانيًا: ظهور علامة الجنس في المفعول:

أ- المفعول به المباشر:

إذا كان الفعل في الجملة فعلًا مضارعًا متعديًا، فتظهر في المفعول به علامات الجنس، فتلتحق به علامة (ی) إذا كان المفعول به مفردًا مذكرًا، وعلامة (ێ) إذا كان مفردًا مؤنثًا، وعلامة (ان) إذا كان المفعول به جمعًا سواء أكان للمذكر أم للمؤنث [٧٧]، كما موضح في الجدول أدناه:

نوع المفعول به	الفاعل	المفعول به	فعل مضارع متعدي
مفرد مذكر	ئەم	**دلۆڤانی**	**دبينين**
مفرد مؤنث		**دلڤینێ**	
الجمع		**زاروٚكان**	
مفرد مذكر		**كورەكی**	
مفرد مؤنث		**كچەكێ**	

فكما نلاحظ في الجمل أعلاه أنّ الفعل جاء مضارعًا متعديًا، لذلك نجد أنّ المفعول به بحسب جنسه أخذ ضمير التذكير أو التأنيث المناسب له، فكلمة (**دلۆڤانی، و كورەكی**) أسماء مذكرة في اللهجة الكرمانجية الشمالية لذلك أخذ المفعول به علامة الجنس الخاص بالمذكر وهو (ی)، في حين أنّه في نحو: (**دلڤینێ، وكچەكێ**) أسماء مؤنثة في هذه اللهجة لذلك أخذت ضمير المؤنث والذي هو (ێ)، أمّا المفعول في (**زاروٚكان**) فهو اسم يدل على الجمع في هذه اللهجة لذلك أخذ علامة الجمع وهي (ان).

ب - المفعول به غير المباشر، أو عبارة حرف الجر والاسم المجرور:

إذا جاء الاسم بعد حروف الجر - والذي يُعدُّ في اللغة الكردية مفعولًا غير مباشر-، فإنّه يأخذ علامة التذكير والتأنيث بحسب جنسه، وحروف الجر في اللهجة الكرمانجية الشمالية هي: (**ژ، ل، بوٚ، ب**)[٧٨]، ومثال ذلك قولنا:

DOI:https://doi.org/10.26750/Vol(8).No(3).Paper12 http://journal.uor.edu.krd/index.php/JUR Vol.8. No.3,September.2021

من نامەك ژ دلۆڤانی / دلڤینێ وەرگر .
وی كتێبەك لـــ دلۆڤانی / دلیڤینێ ستاند.
ئەز دیارییەك بۆ دلۆڤانی / دلڤینێ دنێرم.
تە گولەك بـــ دلۆڤانی / دلڤینێ دا.

فأي اسم يأتي بعد حرف الجر -أي: كان مفعولا غير مباشر- تظهر عليه علامات الجنس، سواء أكان داخل الجملة أم كان مستقلًا.

المطلب الثاني: التذكير والتأنيث في عبارة المضاف والمضاف إليه:

أولًا: التذكير والتأنيث في عبارة المضاف والمضاف إليه في اللغة العربية:

إنَّ ظهور علامات الجنس على التركيب الإضافي مختلف تمامًا بين اللغتين العربية والكردية المتمثلة باللهجة الكرمانجية الشمالية، وذلك من حيث آلية المطابقة بينهما وظهور العلامة على أحدهما أو كليهما كما يتضح في هذا المطلب.

يظهر أثر التذكير والتأنيث في التركيب الإضافي (المضاف والمضاف إليه) في اللغة العربية على الفعل، ذلك أنَّ الفاعل إذا كان مضافًا مؤنثًا فإنَّ الفعل تتصل به علامة التأنيث الخاصة بالفعل وهي تاء التأنيث الساكنة، ومن أجل ذلك فإن المضاف المذكر قد يكتسب التأنيث من المضاف إليه المؤنث، أي: يؤنَّث المضاف لتأنيث المضاف إليه وذلك بشرط أن يكون المضاف صالحًا للحذف، وإقامة المضاف إليه مقامه، أي الاستغناء عن المضاف بالمضاف إليه، وكان المضاف بعضَه، نحو قولنا: (قُطِّعَتْ بعضُ أصابعِهِ)، فالمضاف (بعض) المذكر اكتسب التأنيث من المضاف إليه (الأصابع) بدليل اتصال تاء التأنيث الساكنة بالفعل، وذلك لصحَّة المعنى بالاستغناء عن المضاف بالمضاف إليه ، إذ يصح القول: (قُطِعَتْ أصابعُهُ)، والمعنى ذاته[٧٩].

وقد يتحقق العكس في التركيب الإضافي في اللغة العربية، أي أنَّ المضاف المؤنث قد يكتسب التذكير من المضاف إليه المذكر بالشرط نفسه، من ذلك قوله تعالى: (إنَّ رحمتَ اللهِ قريبٌ من المحسنين) ﴿الأعراف:٥٦﴾، فالمضاف (رحمت) اسم مؤنث اكتسب التذكير من المضاف إليه (الله) بدليل وصفه بالمذكر في قوله (قريب) ولم يقل قريبة، وهذا دليل على اكتساب المضاف المؤنث التذكير من المضاف إليه المذكر، ولو لم يتحقق الشرط لم يجز اكتساب المضاف التأنيث أو التذكير من المضاف إليه، فلا يُقال: (خرجتْ غلامُ هندٍ)، إذ لا يكتسب المضاف المذكر (غلام) التأنيث من المضاف إليه المؤنث (هند)، ولا يُقال (خرجت) باتصال الفعل بتاء التأنيث الساكنة، وذلك لعدم صحة الاستغناء عن المضاف بالمضاف إليه، ويكون المعنى نفسه، إذ لا يقال: (خرجتْ هندٌ)، ويُفهم منه خروج الغلام[٨٠].

ثانيًا: التذكير والتأنيث في عبارة المضاف والمضاف إليه في اللغة الكردية:

إذا كان الاسم ضمن التركيب الإضافي (المضاف والمضاف إليه) في اللهجة الكرمانجية الشمالية، فإنَّ أي اسم يمكن أن يشغل محل المضاف إليه، وتظهر عليه علامات التذكير والتانيث المناسب له بغض النظر عن نوع الفعل، و سواء أكان المضاف إليه داخل الجملة أم التركيب أم كان مستقلًا، أي أنّه لا يقع تحت تأثير الفعل، في هذه اللهجة، فإنَّ المضاف إليه يأخذ علامة التذكير والتأنيث بحسب جنسه فيأخذ (ی) للمفرد المذكر، و(یێ) للمفرد المؤنث، و(ان) إذا كان المضاف إليه جمعًا سواء أكان للمذكر أم للمؤنث[٨١]، كما موضح في العبارات الآتية:

(**دایكا دلۆڤانی**)، و(**دایكا دلڤینێ**)، و(**دایكا زاروكان**)، و(**دایكا كوركی**)، و(**دایكا كچەكێ**)

فإنَّ (**دلۆڤانی، و كوركی**) مضاف إليه مذكر لذلك ظهرت عليه علامة التذكير، أمَّا (**دلڤینێ، و كچەكێ**) فالمضاف إليه هنا مؤنث لذلك ظهرت عليه علامة التأنيث، في حين إنَّ المضاف إليه في نحو: (**زاروكان**) جمع لذلك ظهرت عليه العلامة الخاصة به.

DOI:https://doi.org/10.26750/Vol(8).No(3).Paper12 http://journal.uor.edu.krd/index.php/JUR Vol.8. No.3,September.2021

ويلاحظ أنّه عندما يتركب المضاف مع المضاف إليه فلا بُدَّ من وجود أداة ربط تربط بينهما في اللهجة الكرمانجية الشمالية، فإنَّ أدوات الربط في هذه اللهجة تكون تحت تأثير المضاف من حيث الجنس والعدد، وهذا يعني أنَّ جنس المضاف يتحدد في ضوء أدوات الربط[٨٢]، كما أنَّ لأدوات الربط في اللهجة الكرمانجية الشمالية وظيفتين هما:

١- وظيفة الربط بين المضاف والمضاف إليه.

2- وظيفة تحديد الجنس وعدد المضاف[83].

وإنّ أدوات الربط هي[٨٤]:

(ا): وتستعمل للمضاف المفرد المؤنّث.

(ێ): وتسعمل للمضاف المفرد المذكر.

(**ێن، ێد، ێت**): تستعمل للمضاف الجمع لكلا الجنسين.

ومثال ذلك: - **بابێ دلۆڤانی** - **دایکا دلۆڤانی** - **براییێن دلۆڤانی**

-**بابێ دلڤینێ** - **دایکا دلڤینێ** - **براییێن دلڤینێ**

يلحظ من الجمل المذكورة آنفًا أنَّ أداتي الربط والجنس تتطابقان مع نوع المضاف ففي التركيب (**بابێ دلۆڤانی**)، و(**بابێ دلڤینێ**) استعمل في المضاف (باب) أداة الربط (ێ)، وذلك لكونه مذكرًا، أمّا في نحو: (**دایکا دلۆڤانی**)، و(**دایکا دلڤینێ**) فنجد أنَّ المضاف (دايك) استعمل معها أداة الربط (ا)، لكونه مؤنّثا، أمّا المضاف إليه فأخذ علامة الجنس المناسب له وهو (ی) للمذكر، و(ێ) للمؤنث، فنلاحظ أنَّ علامة الجنس (ێ) تستعمل بشكل معاكس في المضاف والمضاف إليه فهي في المضاف علامة على التذكير وفي المضاف إليه علامة على التأنيث.

المطلب الثالث: التذكير والتأنيث في الضمائر:

أوّلًا: التذكير والتأنيث في الضمائر في اللغة العربية:

يعرف الضمير بأنّه: "الموضوع لتعيين مسمّاه مُشعرًا بتكلمه أو خطابه أو غيبته"[٨٥]، أو هو: "اسم جامد يدلُ على متكلم، أو مخاطب، أو غائب"[٨٦]، والغرض من استعمال الضمائر في اللغة العربية هو رفع الالتباس، ذلك أنَّ الضمير- سواء أكان للمتكلم أو المخاطب أو الغائب- لا يصلح إلّا لمعين نحو: (أنا، وأنت، هو)، فهذه الضمائر نصٌ في أنَّ المراد هو المذكور بعينه، نحو: (جاءني زيدٌ وإياه ضربت)، كما أنَّ استعماله يفيد الاختصار فضلا عن رفع الالتباس[٨٧].

والضمائر من المعارف في اللغة العربية، وممّا تتميز به اللغة العربية في استعمال الضمائر عن سائر اللغات هو تخصيص ضمائر خاصة للمذكر والمؤنث سواء أكان للمتكلم، أم للمخاطب، أم للغائب، وسواء أكان مفردا، أم مثنى، أم جمعا، بحسب مسمّاه، فللمذكر ضمائر خاصة به وللمؤنث ضمائر خاصة به أيضا، وتجب مطابقة هذه الضمائر لما تعبر عنه وتعود إليه مثل: خالد يتقن عمله/ فاطمة تتقن عملها، كما يأتي تفصيله:

1- **ضمائر المتكلم:** تستعمل في اللغة العربية ضمائر خاصة للمتكلم سواء أكان مذكرًا أم مؤنّثا، وهي: التاء المضمومة، وأنا، وياء المتكلم، ونا للجمع مطلقا، ونحن، وإيّاي، وتستعمل هذه الضمائر للمتكلم المذكر والمؤنث[88]، نحو: (ضربتُ، و أنا سافرت، وأكرمنا زيدًا، ونحن فعلنا، وأكرمني)

2- **ضمائر المخاطب:** وتسمى ضمير الحضور، وتستعمل في اللغة العربية ضمائر متصلة للمخاطب وهي: التاء المفتوحة نحو: (كتبتَ) للمخاطب المذكر، والتاء المكسورة للمخاطبة المؤنثة نحو: (كتبتِ)، والكاف المفتوحة للمخاطب المذكر في نحو (أكرمَكَ)، والكاف المكسورة للمخاطبة المؤنثة، نحو: (أكرمَكِ)، وياء المخاطبة نحو: (ياهند اضربي)، وتستعمل ضمائر منفصلة للخاطب وهي: (أنتَ) للمفرد

DOI:https://doi.org/10.26750/Vol(8).No(3).Paper12 http://journal.uor.edu.krd/index.php/JUR Vol.8. No.3,September.2021

المذكر، و(أنتِ) للمفردة المؤنثة، و(أنتما) للمثنى مطلقا، و(أنتم) لجمع المذكر، و(أنتنّ) لجمع الإناث، ومن ضمائر النصب تستعمل للمخاطب المذكر (إيَّاكَ)، وللمخاطبة المؤنثة تستعمل (إيَّاكِ)، وللمخاطب المثنى مذكرا كان أم مؤنّثا تستعمل (إيَّاكما)، ولجماعة المخاطبين الذكور تستعمل (إيَّاكم)، وللإناث تستعمل (إيَّاكُنّ)[89].

3- **ضمائر الغائب:** ومن الضمائر المتصلة للغائب المذكر (الهاء المضمومة)، نحو: (أكرمهُ)، و(الهاء المفتوحة) للغائبة المؤنثة نحو: (أكرمهَا)، ومن ضمائر الغائب المنفصلة في اللغة العربية: (هو) للمفرد المذكر، و(هي) للمفردة المؤنثة، و(هما) للمثنى المذكر والمؤنث، و(هم) لجمع المذكر، و(هنّ) لجمع الإناث، ومن ضمائر النصب تستعمل للمخاطب المذكر (إيَّاهُ)، وللمخاطبة المؤنثة تستعمل(إيَّاها)، وللمخاطب المثنى مذكرا كان أم مؤنّثا تستعمل (إيَّاهما)، ولجماعة المخاطبين الذكور تستعمل (إيَّاهم)، وللإناث تستعمل (إيَّاهنّ)[٩٠].

وتستعمل النون المفردة (نون النسوة أو نون الإناث) لجماعة المخاطبات والغائبات نحو: (اذهبْنَ يا هندات، والهندات ذهبْنَ)، وواو الجماعة لجمع الذكور المخاطبين والغائبين، نحو: اضربوا، وضربوا، ويضربون، وتضربون، وألف الاثنين للمثنى مذكرًا كان أو مؤنّثا ومخاطبا كان أو غائبا، نحو: اضربَا، وضربا، ويضربان، وتضربان[٩١].

إذن فاللغة العربية تتميَّز بأنّها خصَّصت ضمائر محددة لجميع الحالات من متكلم ومخاطب وغائب وفي حالة الاتصال أو الانفصال، وفي حالة الرفع والنصب والجر، وسواء أجاء الضمير المنفصل داخل التركيب أم جاء وحده، فهو مخصص لاستعماله لجنس وحالة معينة، وهذا الاستعمال الدقيق لا نجده في أيّة لغة أخرى.

ثانيًا: التذكير والتأنيث في الضمائر في اللغة الكردية:

يُستعمل في اللغة الكردية لمصطلح الضمير فضلا عن مصطلح (**جێناو**)، عدد من المصطلحات الأخرى وهي: (**ڕاناو، بۆناو، جێناڤ، بەرناڤ، زەمیر**)[٩٢]، والتي لها الدلالة نفسها، وتستعمل في اللهجة الكرمانجية الشمالية مصطلح (**جێناڤ**).

وإنَّ الضمير كما هو معلوم أحد أقسام الكلام الذي يستعمل للكناية عن اسم أو ضمير، ويكون نائبا للاسم، وفي اللهجة الكرمانجية الشمالية فإنَّ ضمائر الشخص (المتكلم والمخاطب والغائب) المنفصلة تتكون من مجموعتين، وأمَّا الضمائر المتصلة فهي متكونة من مجموعة واحدة.

وإنَّ ضمائر الشخص (المتكلم والمخاطب والغائب) المنفصلة تختلف بحسب الحالة الإعرابية عند استعمالهم، ويتضح من خلال الجدول الآتي أنَّ صورة هاتين المجموعتين المنفصلتين من ضمائر الشخص تختلف تماما، ذلك أنَّ مجموعة ضمائر التملك تظهر في حالة المطابقة[٩٣]، والتملك والشخص الثالث المفرد بصورتين بحسب الجنس فـ (وي) يستعمل للمفرد المذكر، و (وێ) يستعمل للمفردة المؤنثة [٩٤]، **وممّا تقدّم نفهم أنّ الضمائر في هذه اللهجة تكون ثابتة غير قابلة للتغير، ولا تظهر عليها علامات التذكير والتأنيث إلّا في حالة واحدة، وهي: إذا كان الضمير مفردا غائبًا فيظهر عليه علامة الجنس بحسب نوعه فيستعمل (وي) للمفرد الغائب المذكر، و(وێ) للمفردة الغائبة المؤنثة**، كما يتضح في الجدول أدناه:

ضمائر الشخص (المتكلم ،المخاطب، الغائب)	العلامات الدلالية		العلامات النحوية		
	العدد	الشخص	مجموعة الحالة المطلقة (المطابقة)		مجوعة حالة التملك
			المنفصل	الضمير المتصل بالفعل	المنفصل
	المفرد	الأول (المتكلم)	ئەز	م	من
		الثاني (المخاطب)	تو	ی	تە
		الثالث (الغائب)	ئەو	Ø	وی/وێ
	الجمع	الأول (المتكلم)	ئەم	ین	مە
		الثاني (المخاطب)	هون	ن	وە
		الثالث (الغائب)	ئەو	ن	وان

DOI:https://doi.org/10.26750/Vol(8).No(3).Paper12 http://journal.uor.edu.krd/index.php/JUR Vol.8. No.3,September.2021

ضمير التملك (هەیی)

وهو من الضمائر التي تفيد التملك، وعلامته في اللهجة السليمانية (هى)، وفي لهجة أربيل وبشدر علامته (ئى)[٩٥]، أمّا في اللهجة الكرمانجية الشمالية -البادينية- فإنّ ضمير التملك يختلف بحسب الجنس، إذ يستعمل (**يێ**) للمذكر، و(يا) للمؤنث، وأشار د. نريمان خوشناو إلى وجود ثلاثة أنواع من ضمائر التملك في اللهجات بحسب الجنس والعدد كما يأتي بيانه[٩٦]:

- (**يێ / ئێ**): للمفرد المذكر، مثل: (**گوندێ مه خوشه يێ وه خۆش نينه**) .
- (**يا / ئا**): للمفرد المؤنث، مثل: (**مالا مه خوشه و يا وه خۆش نينه**)
- (**يێن/ ئين**): للجمع المذكر والمؤنث، نحو: (**كتێبيێن مه مەزنن ويێن وه بچويكن**).

فمتى ما استعمل في هذه الحالات ضمير الشخص بدلا من الاسم، فهذا يعني استعمال مجموعة (**من/مه**)، والمعروف بمجموعة التملك، وله حكم التذكير والتأنيث الذي ذكرناه مع الفاعل والمفعول، والمضاف إليه، إلّا أنّ علامة التذكير والتأنيث في الضمائر في هذه اللهجة لا تظهر إلّا إذا كان الضمير للمفرد الغائب، فيظهر عليه علامة الجنس إن كان الضمير في موقع الفاعل أو المفعول بحسب زمن الفعل، أو إن كان الضمير مضافًا إليه[٩٧] ، كما يأتي بيانه:

١- إن كان الضمير في محل الفاعل والفعل كان ماضيًا متعديًا:

مفرد متكلم	من	نان خار
مفرد مخاطب	ته	
مفرد غائب	وى / وێ	
جمع المتكلم	مه	
جمع المخاطب	وه	
جمع الغائب	وان	

٢- إذا كان الضمير في محل المفعول والفعل كان مضارعًا متعديًا:

ئەو	مفرد متكلم	من	دبينه
	مفرد مخاطب	ته	
	مفرد غائب	وى / وێ	
	جمع المتكلم	مه	
	جمع المخاطب	وه	
	جمع الغائب	وان	

٣- إذا جاء الضمير بعد حروف الجر، أو كان مفعولًا غير مباشر، نحو:

ئەو دگەل وى ژ نازدارێ كتێبەك ل	من	دهێت ڕەگۆت ستاند
	ته	
	وى / وێ	
	مه	
	وه	
	وان	

٤- إذا كان الضمير في محل المضاف إليه:

DOI:https://doi.org/10.26750/Vol(8).No(3).Paper12 http://journal.uor.edu.krd/index.php/JUR Vol.8. No.3,September.2021

دایکا (من/ مه/ ته/ وه/ وی/ ویْ ، وان)

بابیْ (من/ مه/ ته/ وه/ وی/ ویْ ، وان)

برایێن (من/ مه/ ته/ وه/ وی/ ویْ ، وان)

وبذلك نلاحظ الفرق الكبير بين اللغتين العربية والكردية في التذكير والتأنيث في الضمائر ففي اللغة الكردية – اللهجة الكرمانجية الشمالية نجد إنَّ علامة الجنس تظهر في حالة واحدة فقط وهي حالة المفرد الغائب في الضمير المنفصل سواء أكان الضمير فاعلًا أم مفعولًا أم مضافا إليه أم مفعولاً غير مباشر، أمَّا إن جاء الضمير للمتكلم أو المخاطب منفصلًا كان أم متصلًا فلا يظهر عليه علامات التذكير أو التأنيث، فضلًا عن أنَّ الضمير الغائب المتصل في هذه اللهجة لا وجود له إطلاقًا، على عكس اللغة العربية التي وجدنا فيها علامات جنس مخصصة لكل نوع وحالة من اتصال وانفصال وعلامات الشخص والحالات الإعرابية .

المطلب الرابع: التذكير والتأنيث في أسماء الإشارة:

أوّلًا: التذكير والتأنيث في أسماء الإشارة في اللغة العربية:

أسماء الإشارة هي أسماء مبهمة يُفسَّر بما بعده لإزالة الإبهام أي بالمُشار إليه، وعرَّف أبو حيَّان(ت٧٤٥هـ) بأنّه: "هو الموضوع لمعيَّنٍ في حالة الإشارة"[٩٨]، وعرَّفه ابن هشام (ت٧٦١هـ) الإشارة بقوله: "ما دلَّ على مُسمًّى، وأشار إليه"[٩٩]، وتكون الإشارة بأسماء الإشارة إلى كل ماهو محسوس مشاهد قريبًا أ كان أم بعيدًا[١٠٠]، وللإشارة أسماء خاصة في اللغة العربية فمنها ما يكون للمذكر، ومنها ما يكون للمؤنث، ولكل منهما يشار باسم مستقل في حالة الإفراد والتثنية والجمع، فالاسم المذكر يُشار إليه بـ (ذا)، نحو: (ذا رجلٌ)، و(ذا طيارٌ ماهر)، و(ذا عصفورٌ على الشجرِ)، والاسم المؤنث يُشار إليه بـ (ذي، وتي، وذِهِ، وتِهِ، وذِهْ، وتِهْ، وذات، وتا)، والشائع استعماله عند العرب (ذِهِ ، أو ذي) نحو: (ذِهِ امرأة، أو ذي امرأة) وللمثنى المذكر يشار بـ(ذان)، نحو: (ذان عالمان)، ويشار إلة المثنى المؤنث بـ (تان) نحو: (تان محسنتانِ)، ويُشار للجمع مطلقا مذكر أو مؤنث بـ (أولاءِ)، نحو: (أولاءِ خرجوا / وأولاء خرجْنَ) وقد تدخل هاء التنبيه على هذه الأسماء فنقول: (هذه، هذه، هذانِ، هاتانِ، هؤلاءِ) وهذه الإشارة تستعمل للإشارة إلى القريب[١٠١].

وإنَّ للإشارة مراتب ثلاث في اللغة العربية، وهي القريب، والمتوسط بين القرب والبعد، والبعيد، فهذه الأسماء سابقة الذكر تستعمل للإشارة إلى القريب، وأمَّا المتوسط بين البعد والقرب فيكون بإضافة الكاف في آخر الاسم وهو خاص بأسماء الإشارة للمفرد المذكر، والمثنى والجمع بنوعيه، فنقول: (ذاك، وذانك، وتيك، وتانك، وأولئك)، نحو: (ذاك العصفور، وذانك الرجلان، وتيك وتانك الفتاتان، وأولئك الرجال، أو أولئك النساء)، وأمَّا الإشارة إلى البعيد فيكون بإضافة اللام (لام البعد) والكاف في آخر اسم الإشارة فنقول: (ذلك) للمفرد المذكر، و(تلك وتالك) للمفرد المؤنث، و(أولالك) للجمع بنوعيه[١٠٢].

ثانيًا: التذكير والتأنيث في أسماء الإشارة في اللغة الكردية:

تختلف أسماء الإشارة بطبيعة الحال بين اللغة العربية واللغة الكردية بصورة عامة واللهجة الكرمانجية الشمالية بصورة خاصة، ذلك أنّها تقسم إلى قسمين في اللغة الكردية: الأسماء التي توضع للإشارة تكون منفردة خارجة عن السياق، أمَّا إن أُدخلت هذه الأسماء في التركيب وسياق الكلام فتطلق عليها عبارة الإشارة.

وإنَّ أسماء الإشارة في هذه اللهجة تتكون من مجموعتين: الأولى تصنَّف بحسب ظهور علامات الجنس والحالات الإعرابية السابق الذكر (في الفاعل، والمفعول، والإضافة) وهي ما كان للمفرد، أمَّا المجموعة الأخرى فلا تظهر عليها علامات الجنس (التذكير والتأنيث) وهي ما كان للجمع [١٠٣]، كما مبين في الجدول أدناه ما هو للقريب أو البعيد للمفرد منهما والجمع:

DOI:https://doi.org/10.26750/Vol(8).No(3).Paper12 http://journal.uor.edu.krd/index.php/JUR Vol.8. No.3,September.2021

الجنس	مفرد	جمع
المذكر القريب المؤنث القريب	ڤی / ئەڤی ڤیٓ / ئەڤیٓ	ڤان / ئەڤان
المذكر البعيد المؤنث البعيد	وی / ئەوی ویٓ / ئەویٓ	وان / ئەوان

وتستعمل هاتان المجموعتان من أسماء الإشارة في الحالات الإعرابية المتعددة كما يأتي(١٠٤):

١- إذا وقعت في محل الفاعل وكان الفعل ماضيًا متعديًا، فتظهر عليها علامات الجنس (ی) للمفرد المذكر، و(یٓ) للمفرد المؤنث، و(ان) للجمع الذي لا يظهر عليه أي علامة للجنس، كما يأتي:

ئەڤی/ ئەڤیٓ/ ئەڤان نامە هنارت.

٢- إذا وقعت أسماء الإشارة في محل المفعول وكان الفعل مضارعًا متعديًا، فيظهر عليها علامات الجنس، نحو:

(ئەز ئەڤی/ ئەڤیٓ دەبینم)

٣- إذا وقعت أسماء الإشارة بعد الفعل الشاذ (**ڤیان – هەبوو**)، نحو:

ڤی/ ڤیٓ/ ڤان مالەکا خۆش هەیە / هەبوو.

ڤی/ ڤیٓ/ ڤان ترومبێلەکا باش دڤێت/ ڤیا.

٤- إذا وقعت أسماء الإشارة بعد حروف الجر أو كانت مفعولا غير مباشر، نحو:

من دیارییەك لـــ ڤی / ڤیٓ وەرگرت.

من گولەك بـــ ڤی / ڤیٓ دا.

٥- إذا كانت أسماء الإشارة مضافة فتظهر عليها علامات الجنس كما وضحناه سابقا في الإضافة، نحو:

ئەز لـــ مالا ڤان بووم

برایێ ڤی / ئەڤی چەلەنگە

برایێ ڤیٓ / ئەڤیٓ چەلەنگە

وممَّا تقدَّم نستنتج من التقابل بين اللغتين موضوعي الدرسة أنَّ اللغة العربية تميَّزت عن اللغة الكردية في آلية الإشارة من حيث الجنس ووضع أسماء خاصة للمذكر والمؤنث في حالة الإفراد والمثنى والجمع سواء أكانت للقريب أم المتوسط أم البعيد، أمَّا في اللغة الكردية فالتذكير والتأنيث في الإشارة نجدهما فقط في حالة المفرد القريب والبعيد.

المطلب الخامس: التذكير والتأنيث في الاسم الموصول:

أوّلًا: التذكير والتأنيث في الاسم الموصول في اللغة العربية:

إنَّ الأسماء الموصولة في اللغة العربية من الوسائل التي تسهم في ربط الجملة والتراكيب اللغوية بما قبلها من موصوفات، إذ عرَّفه ابن هشام بأنّه: "ما افتقر إلى الوصلِ بجملةٍ خبريَّة، أو ظرفٍ، أو مجرورٍ تامَّين، أو وصفٍ صريحٍ، وإلى عائدٍ أو خَلَفِهِ"(١٠٥)، وللوصل أدوات كثيرة هي (الذي، التي، اللذانِ، اللتانِ، الذين، اللواتي، واللائي) فوضع كل واحدة في استعمال معين بما يحقق التطابق في التذكير والتأنيث والإفراد والتثنية والجمع بين الاسم الموصول والموصوف به، فالمطابقة بين الأسماء الموصولة للموصوف بها واجبة في اللغة العربية، فـ (الذي)، يختصُّ بالمفرد المذكر، نحو: (الذي قام)، و(التي) تختصُّ بالمفردة المؤنثة، نحو: (التي قامت)، و(اللذانِ) يختصُّ بالمثنى المذكر، نحو: (اللذانِ قاما)، و(اللتانِ) يختصُّ بالمثنى المؤنث، نحو: (اللتانِ قامتا)، و(الذينَ، والألى) يختصُّ بالجمع المذكر العاقل، نحو: (جاء الذين/ الألى فعلوا)، و(اللاتي، واللائي، واللواتي) تختصُّ بالجمع المؤنث، نحو: (جئنَ اللاتي/ اللائي/ اللواتي قُمْنَ)(١٠٦).

DOI:https://doi.org/10.26750/Vol(8).No(3).Paper12 http://journal.uor.edu.krd/index.php/JUR Vol.8. No.3,September.2021

ومثال ذلك قولنا: (الطالب الذي يجتهد يحقق التفوق)، و(الطالبة التي تجتهد تحقق التفوق)، (الطالبان اللذان يجتهدان يحققان التفوق)، و(الطالبتان اللتان تجتهدان تحققان التفوق)، و(الطلاب اللذين يجتهدون يحققون التفوق)، و(الطالبات اللاتي/ اللائي/اللواتي يجتهدن يحققن التفوق).

وهذا ما يوضح دقّة اللغة العربية في التذكير والتأنيث فإنّه لم يترك حالةً إلّا وضع لها لفظة مخصصة في كل الحالات من الإفراد والتثنية والجمع ومن حيث الجنس في التعبير عن أدوات الربط بالموصولات.

ثانيًا: التذكير والتأنيث في الاسم الموصول في اللغة الكردية:

تتجزأ الأسماء الموصولة - التي تعدُ من أقسام الكلام في اللغة الكردية- في اللهجة الكرمانجية الشمالية - البادينية - إلى جزأين، ويكون الاسم الذي يضاف إلى الاسم الموصول بينهما، نحو:

ئەڤـــ ـــە

ئەو ـــە

ئەڤان ـــە

ئەوان ـــە

وتظهر علامات الجنس على الأسماء الموصولة بحسب حالتها الإعرابية كما ذكرنا ذلك في أسماء الإشارة، فإنَّ الأسماء الموصولة تتغير أشكالها وتظهر عليها علامات الجنس - التذكير والتأنيث - عندما تقع في المواقع الإعرابية السابقة الذكر من (فاعلية ومفعولية، وإضافة)، ولذلك قسمت إلى مجموعتين[١٠٧]، وإنَّ الأسماء التي تستعمل في هذه الحالات الإعرابية هي:

ئەڤی.....ی	للقريب	للمفرد المذكر
ئەڤێ.....ێ		للمفرد المؤنث
ئەڤان ....ان		للجمع
وی ....ی	للبعيد	للمفرد المذكر
وێ....ێ		للمفرد المؤنث
ئەوان....ان		للجمع

ومن هذه الأمثلة نعرف أنَّ الأسماء الموصولة منها ما يكون للقريب ومنها ما يكون للبعيد، وفي كل حالها لها علامة خاصر للمذكر والمؤنث فاسم الموصول للمفرد المذكر القريب هو (**ئەڤی**)، وللبعيد (وی)، وللمفرد المؤنث القريب (**ئەڤێ**)، وللبعيد (وێ)، أمَّا في حالة المثنى والجمع فسواء أكان للقريب أم للبعيد فلا يظهر عليه علامات الجنس فـ (**ئەڤان**) للقريب و(**ئەوان**) للبعيد .

ومن استعمال الاسم الموصول في الحالات الإعرابية وظهور علامات الجنس عليها بحسب حالتها الإعرابية (إذا وقعت فاعلا، أو مفعولا، أو مضافا) كما يأتي[١٠٨]:

١- فاعل الفعل الماضي المتعدي، تظهر عليها علامات الجنس في حالة الإفراد أمَّا في حالة الجمع فلا تأخذ علامة الجنس، فللمفرد المذكر(ی)، وللمفرد المؤنث (ێ) نحو:

ڤی/ئەڤی کوڕی	نان خار.
ڤێ/ئەڤێ کچێ	
ڤان زاروکان	

DOI:https://doi.org/10.26750/Vol(8).No(3).Paper12 http://journal.uor.edu.krd/index.php/JUR Vol.8. No.3,September.2021

٢- مفعول الفعل المضارع المتعدي، تظهر عليها علامات الجنس في حالة الإفراد أمّا في حالة الجمع فلا تأخذ علامة الجنس، فالمفرد المذكر يستعمل علامة (ى)، والمفردة المؤنثة تستعمل علامة (ێ) نحو:

ئەز	ڤی/ئەڤی کوڕی	دبينم.
	ڤێ/ئەڤێ کچێ	
	ڤان زاروٚکان	

3- الفعل الشاذ (ڤيان - هەبوون)

ڤی کوڕی کوڕ ی	کتێبەك ڤیا/ دڤێت دەفتەرەك هەیە / هەبوو
ڤێ کڤێ	
ڤان زاروٚکان	

٤- إذا وقع بعد حروف الجر، أو وقع مفعولا غير مباشر، نحو:

من دیاریيەك ب	ڤی/ ئەڤی کوڕی	دا.
	ڤێ/ ئەڤێ کچێ	
	ڤان زاروٚکان	

٥- إذا وقعت مضافًا، فكما بينا فإنَ المضاف دائما ما يأخذ علامة الجنس والربط بحسب نوعه (ێ) للمذكر، و(ا) للمؤنث، و(ان) للمثنى والجمع مطلقا، أمّا الاسماء الموصولة فتظهر عليها علامة الجنس أيضا لكن بحسب المضاف إليه، فإن كان المضاف مذكرا فإنَ الاسم الموصول يظهر عليه علامة المذكر (ى)، وإن كان المضاف إليه مؤنثا، فإنَ الاسم الموصول يظهر عليه علامة المؤنث (ێ)، و(ان) علامة الجمع، نحو:

دایکا ڤێ کچێ / ڤی کوڕی / ڤان زاروٚکان
بابێ ڤێ کچێ / ڤی کوڕی / ڤان زاروٚکان
خوشکێن ڤێ کچێ / ڤی کوڕی / ڤان زاروٚکان

المطلب السادس: التذكير والتأنيث في النداء

أوّلًا: النداء في اللغة العربية:

النداء: هو توجيه الدعوة إلى المخاطب، وتنبيهه للإصغاء، وسماع ما يريد المتكلم، فهو طلب الإقبال بالحرف[١٠٩]، والنداء في اللغة العربية يتحقق بأحرف منها ما يكون للقريب ومنها ما يكون لنداء البعيد، سواء أكان المنادى مذكرًا أم مؤنّثا، فلا يكون للمذكر أو المؤنث حرف نداء خاص في اللغة العربية، وإنّما يكون بحروف يخص نداء القريب والبعيد مذكرًا كان أم مؤنثا، ومفردا كان أم مثنى أم جمعًا.

وأحرف النداء هي : (الهمزة المفتوحة، آ، يا، أيا، هيا، أي، وا)، فالهمزة تستعمل لنداء القريب، نحو: (أزيدُ أقبل)، و(أربَّ الكون ما أعظم قدرتك) [١١٠].

وتستعمل (يا، آ، أيا، هيا، أي، آي، آ) لنداء البعيد، أي استدعاء المخاطب البعيد، أو طلب إقبال المخاطب البعيد وما في حكمه، نحو يا زيدُ اقبل، يا هندُ اقبلي، يا غلامَ سافر، أو يا غلامَ زيدٍ)، ومثال (أيا): (أيا متوانيا وأنت سليل العرب الأبطال)، وتستعمل (وا) لنداء المندوب، أي المتفجع عليه، نحو: (وا زيدا)، و(وا ظهرا)، و(وا حرَّ قلباه) [١١١].

DOI:https://doi.org/10.26750/Vol(8).No(3).Paper12 http://journal.uor.edu.krd/index.php/JUR Vol.8. No.3,September.2021

ثانيًا: النداء في اللغة الكردية:

تتميَّز الكردية في أسلوب النداء عن اللغة العربية في تخصيص أحرف لنداء المذكر أو المؤنث بحسب نوع المنادى وهذا ما لم نجده في الغة العربية، إذ يظهر على المنادى في اللغة الكردية - اللهجة الكرمانجية الشمالية- علامة التذكير والتأنيث بحسب جنسه، إلَّا أنَّ علامة الجنس في المنادى تختلف عن علامات الجنس التي ذكرناها بحسب الحالات الإعرابية في الجملة، فعلامات الجنس في المنادى هي:

1- ۆ: تستعمل لنداء المفرد المذكر سواء أكان مذكرًا حقيقًا أم مجازيًا -عامًا -، نحو:

كورۆ ، بابۆ ، خالۆ

كاروان ⟵ كارۆ / شێرزاد ⟵ شێرۆ / مستەفا ⟵ مستۆ

٢- ێ: تستعمل لنداء المفرد المؤنث سواء أكان مؤنثا حقيقيًا أم مجازيًا -عامًا -، نحو:

دایێ ، نەنێ، کچێ، کیژێ، ...إلخ

زارێ ، عەیشێ ، فاتێ ، گولێ ، ...إلخ

٣- ینوَ: تستعمل هذه العلامة لنداء الجمع بنوعيه المذكر والمؤنث، نحو:

کورینۆ ، براینۆ ، خوشکینۆ ، گەلینۆ[١١٢].

الخاتمة:

وفي نهاية المطاف نذكر أهم النتائج التي توصلنا إليها من خلال هذه الدراسة التقابيلية بين اللغتين العربية والكردية - اللهجة الكرمانجية الشمالية- في ظاهرة التذكير والتأنيث، نجملها فيما يأتي:

١- خرج البحث بأنَّ تقسيم الاسم من حيث الجنس يختلف بين اللغتين فأقسام الاسم من حيث التذكير والتأنيث في اللغة العربية أربع وهي: (المذكر، والمؤنث، والمحايد، وما يستوي فيه التذكير والتأنيث)، أما في اللهجة الكرمانجية الشمالية فإن الاسم ينقسم إلى أقسام ثلاثة من حيث الجنس وهي: (المذكر، والمؤنث، والمحايد)، فما يستوي فيه المذكر والمؤنث لا يوجد في اللغة الكردية - اللهجة الكرمانجية الشمالية -.

٢- كشف البحث بعد التقابل أنَ اللهجة الكرمانجية لا توجد فيها أسماء خالية من علامات الجنس، ذلك أن الأسماء تأخذ علامات التذكير والتأنيث عند الاستعمال داخل الجمل والعبارات، وإن لم تكن مخصصة لأحد الجنسين في وضعها، وهذا يختلف عمَّا نجده في العربية، ذلك أنَّ علامات الجنس من وضع الكلمة فهي معها سواء أكانت الكلمة داخل الجملة أم خارجها.

٣- كشف البحث أنَّ الاسم المذكر والمؤنث في اللهجة البادينية يقسم إلى قسمين: (المذكر الحقيقي، والمذكر المجازي)، و(المؤنث الحقيقي، والمؤنث المجازي) فقط، أمَّا في اللغة العربية فإنَّ للمذكر أنواعًا ثلاثة وهي: المذكر الحقيقي (المعنوي)، والمذكر المجازي، والمذكر الحقيقي المعنوي المؤنث اللفظي مثل: (حمزة، وطلحة)، أمَّا أقسام المؤنث في اللغة العربية فهو أكثر توسعا منه في اللغة الكردية - الكرمانجية الشمالية البادينية- ذلك أنَّ للمؤنث في اللغة العربية خمسة أنواع هي: المؤنث الحقيقي، والمؤنث المجازي، والمؤنث اللفظي، والمؤنث المعنوي، والمؤنث المعنوي اللفظي .

٤- خرج البحث بأنَّ المذكر والمؤنث المجازيين هما في الحقيقة أسماء محايدة أي يجوز فيهما التذكير والتأنيث، ولا يمكن عدُّ الاسم مذكرا أو مؤنثا إلا بظهور علامات التذكير أو التأنيث عليهما.

٥- من خلال الدراسة التقابلية تبيَّن أنَّ علامات التذكير والتأنيث في اللغة الكردية - اللهجة الكرمانجية الشمالية البادينية- ليست من أصل تركيب الاسم، فلاتظهر علامات الجنس على الأسماء في حالة كونها مفردة أي: خارج الجملة أو التركيب، أمَّا علامات التأنيث في اللغة العربية فهي من أصل تركيب الاسم، أي أن علامات التأنيث تظهر عليه سواء أكان الاسم داخل الجملة أم خارجها.

DOI:https://doi.org/10.26750/Vol(8).No(3).Paper12 http://journal.uor.edu.krd/index.php/JUR Vol.8. No.3,September.2021

٦- خرج البحث بأنَّ علامات التذكير والتأنيث في اللهجة الكرمانجية الشمالية -البادينية- تظهر على الاسم المفرد فقط، أي أنّها لا تظهر على عناصر التركيب بصورة عامة في حالة الجمع، أمّا في اللغة العربية فإن لكلّ حالة - الإفراد والمثنى والجمع - علامة أو اسم خاص بها كما في الضمائر وأسماء الإشارة والأسماء الموصولة. سواء أكان الاسم داخل الجملة أم مفردة .

٧- من النتائج التي خرج بها البحث، أنَّ للمذكر والمؤنث في اللغة الكردية علامات خاصة به بخلاف اللغة العربية إذ ليس للمذكر علامة تميزه، ذلك أنَّ المذكر في اللغة العربية هو الأصل، وما كان أصلا فلا علامة له، ولأنَّ المؤنث فرع عليه فلا بُدَّ من علامة تميزه عنه، فللمذكر في اللغة الكردية علامتان وللمؤنث علامتان أيضا، فعلامات المذكر في اللهجة البادينبة هي: (ی) في حالات الإسناد من الفاعلية والمفعولية عند التركيب، وعلامة (یّ): للمضاف المفرد المذكر، و(ؤ) تستعمل لنداء المفرد المذكر، أمّا علامتا المؤنث في اللغة الكردية - اللهجة البادينية- فهما: (یّ) في حالات الإسناد من الفاعلية والمفعولية عند التركيب، ولنداء المفرد المؤنث، وعلامة تأنيث المضاف إليه، و(ا) للمضاف المفرد المؤنث

أمّا علامات التأنيث في اللغة العربية فهي كثيرة ثلاث منها رئيسية والبقية ثانوية تظهر في أثناء التركيب أو تتصل بالأفعال، فعلامات التأنيث الرئيسة التي تتصل بالكلمة وتكون من حروفها هي: (التاء المربوطة، والألف المقصورة، والألف الممدودة)، والعلامات الأخرى منها التاء المفتوحة، والألف والتاء، ونون التأنيث في الضمائر المنفصلة، والكسرة في نحو: (أنت، إياكِ)، ومن علامات التأنيث التي تتصل بالفعل، التاء المفتوحة في أول الفعل، ونون الإناث، وتاء الفاعل المكسورة، وياء المخاطبة.

٨- كشفت الداسة التقابيلية أنَّ للموقع الإعرابي في التراكيب أثرًا كبيرًا في اللهجة الكرمانجية الشمالية - البادينية - في تذكير عناصر الجملة وتأنيثها، فالفعل الماضي المتعدي يؤثر في الفاعل فيأخذ علامة الجنس المناسبة له في الجملة، في حين أنَّ الفعل المضارع المتعدي يؤثر في المفعول به فتظهر عليه علامات الجنس المناسب له فإن كان الفاعل أو المفعول مفردًا مذكرًا ظهر عليه علامة (ی)، وإن كانا مفردًا مؤنثا فيأخذان علامة (یّ)، أمّا في اللغة العربية فالفاعل هو الذي يؤثر في الفعل في أخذ علامة التأنيث إذا كان الفاعل مؤنّثا أمّا المفعول به فلا يتأثر ولا يؤثر في عناصر الجملة من حيث الجنس.

٩- خرج البحث نتيجة الدراسة التقابلية بأنَّ هناك فرقًا جليًا في ظهور علامات الجنس على التركيب الإضافي (المضاف والمضاف إليه)، ففي اللغة العربية أنَّ المضاف إن كان فاعلا مؤنّثا يؤثر على الفعل في ظهور علامة التأنيث عليه، كما أنَّ المضاف المذكر قد يكتسب التأنيث من المضاف إليه المؤنث، أي: يؤنّث المضاف لتأنيث المضاف إليه، وبالعكس، أي: أنَّ المضاف المؤنث قد يكتسب التذكير من المضاف إليه المذكر، أي: يُذكّر المضاف المؤنث بتذكير المضاف إليه، وذلك بالشرط المذكور، أمّا في اللغة الكردية - اللهجة الكرمانجية الشمالية فإنَّ المضاف إليه يأخذ علامة الجنس المناسب له بغض النظر عن نوع الفعل، وسواء أكان المضاف إليه داخل الجملة أم التركيب أم كان مستقلًا، أي أنّه لا يقع تحت تأثير الفعل في هذه اللهجة، فإنَّ المضاف إليه يأخذ علامة التذكير والتأنيث بحسب جنسه فيأخذ (ی) للمفرد المذكر، و(یّ) للمفرد المؤنث، وعلامة (ان) إن كان المضاف إليه جمعًا سواء أكان للمذكر أم للمؤنث، وكذا الأمر بالنسبة للمضاف إذ يتصل به أداة لأداء وظيفتين وظيفة الربط بين المضاف والمضاف إليه ووظيفة الجنس، فإن كان المضاف مذكرا فسيتصل به (یّ)، وإن كان المضاف مؤنثا فسيتصل به (ا) فضلا عن أدائهما وظيفة الربط.

١٠- كشف البحث بأنَّ بين الضمائر في اللغتين العربية والكردية فرقًا كبيرًا جليًا من ناحية الجنس، ففي اللغة العربية نجدُ لكلّ حالة ضميرها الخاص بها من (الإفراد والتثنية والجمع والخطاب والغيبة والتكلم) سواء أكان الضميرُ متصلا أم منفصلًا، أما في اللغة الكردية فإنَّ الضمائر في هذه اللهجة تكون ثابتة غير قابلة للتغير ولا يظهر عليها علامات التذكير والتأنيث إلّا في حالة واحدة، وهي: إذا كان الضمير مفردا غائبًا فيظهر عليه علامة الجنس بحسب نوعه (وي) للمفرد الغائب المذكر، و(وێ) للمفرد الغائبة المؤنثة.

DOI:https://doi.org/10.26750/Vol(8).No(3).Paper12 http://journal.uor.edu.krd/index.php/JUR Vol.8. No.3,September.2021

١١- **نستنتج من التقابل بين اللغتين في أسماء الإشارة والاسم الموصول بأنَّ اللغة العربية تميَّزت عن اللغة الكردية في آلية الإشارة والوصل من حيث الجنس ووضع أسماء خاصة للمذكر والمؤنث في المفرد والمثنى والجمع وسواء أكانت للقريب أم المتوسط أم البعيد، أمَّا في اللغة الكردية فالتذكير والتأنيث في الإشارة والوصل نجدها فقط في حالة المفرد القريب والبعيد.**

١٢- **كشف البحث عن وجود اختلاف بين اللغتين العربية والكردية - اللهجة الكرمانجية الشمالية - في أسلوب النداء، فاللغة الكردية تتميَّز عن اللغة العربية في ظهور علامات خاصة على المنادى للمذكر أو المؤنث بحسب جنس المنادى وتكون أداة النداء متصلة بالمنادى، فيستعمل فيها (ۆ) لنداء المفرد المذكر، نحو: (كورۆ، و شێرزاد / شێرۆ)، وتستعمل (ێ) لنداء المفرد المؤنث، نحو: (دایێ)، أمَّا في اللغة العربية فلا توجد أداة نداء خاصة بجنس أو عدد المنادى.**

١٣- **من خلال ما عُرِض نستنتج أنَّ المواقع الإعرابية التي لا تظهر عليها علامات التذكير والتأنيث في اللغة الكردية - اللهجة الكرمانجية الشمالية- هي:**

أ- **فاعل الفعل (الماضي والمضارع) اللازم، فمثال فاعل الفعل الماضي اللازم:** (دلڤین هات، دلۆڤان هات، زارۆك هاتن)، **ومثال فاعل الفعل المضارع اللازم:** ئەز هاتم، ئەم هاتین، ئەو هات.

ب- **فاعل الفعل المضارع المتعدي، نحو:** (ئەز ته دبینم، ئەو من دنێریت).

ج - **مفعول الفعل الماضي المتعدي،** نحو: (من توو گرتی، وی ئەم بردین).

د -**الخبر، نحو:** (ئەز کوردم، ئەم موسڵمانین).

DOI:https://doi.org/10.26750/Vol(8).No(3).Paper12 http://journal.uor.edu.krd/index.php/JUR Vol.8. No.3,September.2021

The Phenomenon of Masculinity and Femininity Between the Arabic and Kurdish Languages - A Comparative study

Shaima Rashid Mohammed
Department of Arabic, College of Education, University of Raparin, Rania, Kurdistan Region, Iraq.
E-mail:shaimaa81.sr@uor.edu.krd

Taban Noori Hama_Saed

Department of Kurdish, College of Education, University of Raparin, Rania, Kurdistan Region, Iraq.

E-mail: taban@uor.edu.krd

Abstract:

The clarity of the expressions or utterances to a listener in a discourse depends on to what extent the speaker or writer is accurate. Using masculinity and femininity indicates the intention of the speaker or writer more precisely. Therefore, the speaker should choose appropriate grammatical gender category for the pronouns, possessive pronouns and demonstrative pronouns and take some other matters that must be present for being accurate. The languages are divers in terms of masculine and feminine phenomenon. There are some languages which apply gender in parts of speeches, known as beautiful languages, while others apply the gender rules in some specific ways and situations. Therefore, studying gender phenomenon is crucial in two languages, classical Arabic language and Kurdish language (Northern Kurdish), within the same language family. The distinctions and similarities of gender phenomenon of both languages should be dealt with so as to help the learners of both languages. This can be considered as one of the main objectives of contrastive studies. This paper aims at investigating the gender morphemes and linguistic structures of gender in Arabic and Kurdish languages by analyzing and clarifying expressions, sentences, demonstratives and pronouns. This paper consists of two main sections: the first one is devoted for nouns from Arabic and Kurdish languages in term of gender while the second one is dedicated for studying gender phenomenon (masculinity and femininity) from Arabic and Kurdish expressions.

Keywords: Femininity, Gender Symbols, Masculinity, Phenomenon of Masculinity and Femininity, Sex Symbols.

المصادر والمراجع:

ابن الأنباري، أبو البركات كمال الدين بن عبد الرحمن بن عبيد الله بن ابي سعيد (ت٥٧٧هـ)، البلغة في الفرق بين المذكر والمؤنث، تح: د. رمضان عبد التوّاب، دار الكتب، القاهرة - مصر، ط/١، ١٩٧٠م.

ابن جني، أبو الفتح عثمان (ت٣٩٢هـ)، الخصائص، تح: محمد علي النجار، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة - مصر، ط/٤، ١٩٩٩م

ابن قتيبة، أبو محمد عبد الله بن مسلم (ت٢٧٦هـ)، أدب الكاتب، تح: محمد الدالي، مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان، ط/١، د.ت.

أبو حفص عمر بن خلف بن مكي الصقلي (ت٥٠١هـ)، تثقيف اللسان وتلقيح الجنان، تح: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط/١، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م.

أبو المكارم، د. علي، تقويم الفكر النحوي دار غريب، القاهرة - مصر ، ط/١، ٢٠٠٥ م .

الاستراباذي، رضي الدين محمد بن الحسن (ت٦٨٦هـ)، شرح كافية ابن الحاجب، تح: أحمد السيد أحمد، المكتبة التوفيقية، القاهرة - مصر، ط/١، د.ت.

الأنباري، أبو بكر (ت٣٢٨هـ)، المذكر والمؤنث، تح: محمد عبد الخالق عضيمة، وزارة الأوقاف المصرية، لجنة إحياء التراث، ط/١، ١٤١٠هـ - ١٩٨١م.

الأندلسي، أبو حيّان (ت٧٤٩هـ)، التذييل والتكميل في شرح كتاب التسهيل، تح: أ.د.حسن هنداوي، دار القلم، دمشق - سورية، ط/١، د.ت.

الأنصاري، ابن هشام (ت٧٦١هـ)، أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان، ط/٨، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٦م

الأنصاري، ابن هشام (ت٧٦١هـ)، شرح شذور الذهب من معرفة كلام العرب، تح: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، صيدا - بيروت، ط/١، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.

أنيس، إبراهيم ، من أسرار اللغة، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة - مصر، ط/٨، ٢٠٠٣م.

بهاء الدين بن عقيل (ت٧٦٩هـ)، المساعد على تسهيل الفوائد، تح: د.محمد كامل بركات، دار الفكر، مشق -سوريا، ط/١، ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠م.

بهاء الدين عبد الله ابن عقيل العقيلي (ت٧٦٩هـ)، شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، دار الطلائع، القاهرة - مصر، ط/١، ٢٠٠٤م.

جمال الدين محمد بن عبد الله بن مالك الطائي (ت٦٧٢هـ)، شرح التسهيل (تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد)، تح: محمد عبد القادر عطا، وطارق فتحي السيّد، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ط/٢، ٢٠٠٩م.

حسن، عباس، النحو الوافي، مكتبة المحمدي، بيروت - لبنان، ط/١، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م.

السجستاني، أبو حاتم سهل بن محمد (ت ٢٥٥هـ)، المذكر المؤنث، تح: د. حاتم صالح الضامن، دار الفكر، دمشق - سورية ، ودار الفكر المعاصر، بيروت - لبنان، ط/١، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.

سيبويه، أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر، الكتاب، تح: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة - مصر، ط/٣، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.

السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر (ت٩١١هـ)، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، تح:د. عبد الحميد الهنداوي، المكتبة التوفيقية، القاهرة - مصر، ط/١، د.ت.

السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر (ت٩١١هـ)، المزهر في علوم اللغة العربية، دار الكتب العلمية، بيرون - لبنان، ط/٢، ٢٠٠٩م.

الصالح، د.صبحي، دراسات في فقه اللغة، دار العلم للملايين، بيروت - لبنان، ط/١٨، ٢٠٠٧.

عمايرة د. إسماعيل أحمد ، ظاهرة التأنيث بين اللغة العربية واللغات السامية - دراسة لغوية تأصيلية، دار حنين، عمّان الأردن، ط/٢، ١٤١٣هـ -١٩٩٣م.

الفرّاء، أبو زكريا يحيى بن زياد (ت٢٠٧هـ)، المذكر والمؤنث، تح: د. رمضان عبد التوّاب، مكتبة دار التراث، القاهرة - مصر، ط/٢، ١٩٨٩م.

المبرّد، أبو العباس محمد بن يزيد (ت٢٨٥هـ)، المذكر والمؤنث، تح: د. رمضان عبد التوّاب، ود. صلاح الدين الهادي، مطبعة المدني، القاهرة - مصر، ط/٢، ١٤١٧هـ - ١٩٦٩م

محمد، د.عبد الله أحمد ، النحو العربي بين القديم والحديث - مقارنة وتحليل، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، ط/١، د.ت.

موفق الدين ابن يعيش بن علي بن يعيش النحوي (ت٦٤٣هـ)، شرح المفصل، تح: أحمد السيّد سيّد أحمد، وراجعه ووضع فهارسه: إسماعيل عبد الجوّاد عبد الغني، المكتبة التوفيقية، القاهرة - مصر، ط/١، د.ت.

ئەورەحمانی حاجی مارف، ڕێزمانی کوردی، بەرگی یەکەم، وشەسازی، ناو، چاپخانەی کۆڕی زانیاری عیراق، بەغدا، ١٩٧٩.

ئەورەحمانی حاجی مارف، ڕێزمانی کوردی، بەرگی یەکەم، مۆرفۆلۆجی، بەشی دووەم، جێناو، چاپخانەی کۆڕی زانیای عیراق، بەغدا، ١٩٨٧.

جەمال نەبەز، زمانی یەکگرتووی کوردی، یەکێتی نەتەوەیی خوێندکارانی کورد لە ئورووپا بلاوی کردوّتەوە، لامبێرك، ئەڵمانیا، ڕۆژئاوا.

صادق بهاو الدين ئامێدی، ڕێزمانا کوردی کرمانجی یا ژۆری و ژێری با هەڤبەرکەری، چاپا یەکێ، بەغدا، ١٩٨٧.

DOI:https://doi.org/10.26750/Vol(8).No(3).Paper12 http://journal.uor.edu.krd/index.php/JUR Vol.8. No.3,September.2021

قۆیان سلێمان حاجی، کەرەستە بەتاڵەکان لە ڕوانگەی تیۆری دەسەلاّت وبوستنەوە (شێوەزاری کرمانجی سەروو)، ئەکادیمیای کوردی، چاپخانەی حاجی هاشم، هەولێر، ٢٠٠٩.

محمد گاهر گەوهەرزی، ڕێزمانی کوردی زارێ کرمانجی، چاپی یەکەم، چاپخانەی خەبات، دهۆك، ١٩٩٩.

نەریمان خۆشناو، ڕێزمانی کوردی (کرمانجی سەروو)، چاپی یەکەم، چاپخانەی ڕۆژهەلاّت، هەولێر، ٢٠١٥.

نەریمان خۆشناو، ڕێزمانی کوردی کرمانجی ناوەڕاست وکرمانجی سەروو، چاپی یەکەم، چاپخانەی ڕۆژهەلاّت، هەولێر، ٢٠١٢.

نەریمان عەبدوللاّ خۆشناو، زار وزمان، چاپخانەی ڕۆژهەلاّت، هەولێر، چاپی سییەم، ٢٠١٦.

وریا عمر أمین، چەند ئاسۆیەکی تری زمانەوانی، چاپخانەی ئاراز ، هەولێر، چاپی یەکەم، ٢٠٠٤.

عمار، د.محمود إسماعيل، التذكير والتأنيث في العربية والاستعمالات المعاصرة، مجلة مجمع اللغة العربية الأردني، عدد: ٦١، (ص ١٠٥ - ١٣٣).

المبارك، د. مازن، من مسالك اللغة في التذكير والتأنيث، مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق، المجلد(٣٨)، الجزء(٢).

محەمەد، د. فەریدون عەبدول، ود, عادل رشید قادر، دۆخ لە کرمانجی ژووروودا، گۆڤاری زانکۆی سلێمانی، ژمارە (٩)، بەشی (B)، ٢٠٠٢.

محيي الدين، د.فرهاد عزيز، ظاهرة التذكير والتأنيث بين المنطق العقلي وواقع اللغة، مجلة جامعة كركوك للعلوم الإنسانية، العدد (٣)، ٢٠٠٨.

حاتم ولیا محمد، فرێزی ناوی وفرێزی کاری لە کرمانجی ژووروودا، نامەی ماجستیر، زانکۆی سلێمانی، کۆلێژی زمان ، ٢٠٠٠.

محمد عبد الناصر، التذكير والتأنيث في القرآن الكريم دراسة تطبيقية، (أطروحة دكتوراه)، جامعة أم القرى- المملكة العربية السعودية، كلية اللغة العربية، فرع اللغة.

هوامش البحث:

(١) ينظر: التذكير والتأنيث في القرآن الكريم دراسة تطبيقية (أطروحة دكتوراه)، محمد عبد الناصر: ٥-٦.

(٢) ينظر: ظاهرة التأنيث بين اللغة العربية واللغات السامية - دراسة لغوية تأصيلية، د.إسماعيل أحمد عمايرة: ٢١.

(٣) ينظر: من أسرار اللغة، إبراهيم أنيس : ١٣٤.

(٤) ينظر: من أسرار اللغة: ١٣٥، ومقدمة تحقيق البلغة في الفرق بين المذكر والمونث، تح، د. رمضان عبد التواب: ٣٨ -٤١، و ظاهرة التأنيث: ١٩-٢٠، والتذكير والتأنيث في القرآن الكريم دراسة تطبيقية: ٥-٦.

(٥) ينظر: التذكير والتأنيث في العربية والاستعمالات المعاصرة (بحث) ، د. محمود إسماعيل عمار: ١٠٥.

(٦) ينظر: ڕێزمانی کوردی، د. ئەورەحمانی حاجی مارف: ١٦٣/١.

(٧) ينظر: زمانی یەکگرتووی کوردی، جمال نەبەز: ٣٣.

(٨) ينظر: ڕێزمانی کوردی کرمانجی سەروو، د. نریمان خۆشناو: ٣٢.

(٩) ينظر: ڕێزمانا کوردی زارێ کرمانجی، محمد گاهر گوهەرزی: ٦٢.

(١٠) ينظر: البلغة في الفرق بين المذكر والمؤنث، أبو البركات الأنباري: ٦٣، وشرح المفصل، موفق الدين بن يعيش: ٤٩٨/٢، وشرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، بهاء الدين عبد الله ابن عقيل العقيلي: ٧٤/٤.

(١١) الكتاب، سيبويه أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر: ٢٤١/٣.

(١٢) الكتاب: ٢٢/١، وينظر: الخصائص، أبو الفتح عثمان بن جني: ٤١٥/٢، و٤١٧، والمذكر المؤنث، أبو حاتم سهل بن محمد السجستاني: ٣٦.

(١٣) المذكر المؤنث، للسجستاني: ٣٦.

(١٤) البلغة: ٦٣.

(١٥) ينظر: البلغة: ٦٣، وشرح المفصل: ٥٠٣/٢، والنحو الوافي: ٤٤٠/٤.

(١٦) ينظر: النحو الوافي: ٤٤٠/٤.

(١٧) ينظر: البلغة: ٦٣.

(١٨) ينظر: النحو الوافي: ٤٤٠/٤.

DOI:https://doi.org/10.26750/Vol(8).No(3).Paper12 http://journal.uor.edu.krd/index.php/JUR Vol.8. No.3,September.2021

(١٩) ينظر: **ڕێزمانی کوردی:** ١٧٧/١

(٢٠) ينظر: **ڕێزمانا کوردی زارێ کرما نجی:** ٦٣.

(٢١) ينظر: **فرێزی ناوی وفرێزی کاری لە کرما نجی ژووروی زمانی کوردیدا، حالتم ولیا محمد، رسالە ماجستیر:** ٤-٥.

(٢٢) ينظر: **هەندێ لایەنی ڕێزمانی دەستەواتە وبەستنەوە (GB) لە زمانی کوردیدا، د. صەباح ڕەشید قادر:** ٩٦.

(٢٣) ينظر: **ڕێزمانا کوردی زارێ کرما نجی:** ٦٦، و٩٤، و١٧١، **وڕێزمانی کوردی:** ١/ ١٩٤

(٢٤) ينظر: **فرێزی ناوی و فرێزی کاری لە کرما نجی ژووروی زمانی کوردیدا:** ٥.

(٢٥) ينظر: **ڕێزمانی کوردی:** ٢٦١/١.

(٢٦) ينظر: **دۆخ لە کرما نجی ژووروودا، د. فەریدون عەبدول مەحەمد، د. عادل رشید قادر/ گۆڤاری زانکۆی سلێمانی، ژمارە (٩)، ساڵی ٢٠٠٢, بەشی B, ل٩٩**

(٢٧) ينظر: **ڕێزمانی کوردی:** ١/ ١٩٥.

(٢٨) البلغة، أبو البركات الأنباري: ٦٣، وينظر: شرح كافية ابن الحاجب، رضي الدين الأستراباذي: ٣٨٩/٣.

(٢٩) ينظر: شرح الكافية: ٣٨٩/٣.

(٣٠) ينظر: المذكر والمؤنث للأنباري: ٥٢/١، البلغة: ٦٣، وشرح المفصل: ٥٠٣/٢، والنحو الوافي: ٤٤٢/٤.

(٣١) ينظر: المذكر والمؤنث، المبرد: ٧٥، و٨٩، والمذكر والمؤنث للأنباري: ٥٢/١-٥٣، والهمع: ٣٣٠/٣.

(٣٢) ينظر: البلغة: ٦٣، والنحو الوافي: ٤٤٢/٤.

(٣٣) ينظر: شرح المفصل: ٥٠٣/٢، والنحو الوافي: ٤٤٢/٤

(٣٤) ينظر: النحو الوافي: ٤٤٢/٤- ٤٤٣.

(٣٥) ينظر: البلغة: ٦٣، وشرح المفصل: ٥٠٤/٢، والنحو الوافي: ٤٤٣/٤

(٣٦) ينظر: أوضح المسالك: ٢٣٣/٣-٢٣٤، وشرح ابن عقيل: ٧٤/٤، والهمع: ٣٣٠/٣.

(٣٧) ينظر: شرح ابن عقيل: ٧٤/٤.

(٣٨) ينظر: المذكر والمؤنث للفرّاء، ٥٢، والمذكر والمؤنث للمبرد: ٥٧، والمذكر والمؤنث للسجستاني: ٦٦، والمذكر والمؤنث لابن الأنباري: ١٧٣/١، وشرح المفصل:٥١٧/٢.

(٣٩) ينظر: همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي: ٣٢٩/٣.

(٤٠) ينظر: المذكر المؤنث، للسجستاني: ٣٦، وأوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، ابن هشام الأنصاري: ٢٣٣/٣، وشرح ابن عقيل: ٧٤/٤.

(٤١) ينظر: المذكر والمؤنث، أبو العباس محمد بن يزيد المبرد: ٧٥، وأوضح المسالك: ٢٣٣/٣.

(٤٢) ينظر: المذكر والمؤنث، أبو زكريا يحيى بن زياد الفرّاء: ٥١، وشرح المفصل: ٥٠٩/٢، ٥١١، وشرح الكافية: ٣٩٢/٣، وأوضح المسالك: ٢٣٣/٣، وشرح ابن عقيل: ٤/ ٧٥.

(٤٣) ينظر: المذكر والمؤنث للمبرد: ٧٥، والمذكر والمؤنث للسجستاني: ٣٦، وأوضح المسالك: ٢٣٣/٣، وشرح ابن عقيل: ٧٥/٤، والهمع: ٣٣٠/٣، والنحو الوافي، عباس حسن: ٤٤٤/٤.

(٤٤) ينظر: المذكر والمؤنث، المبرد:٧٦، و٨٦، و المذكر والمؤنث للسجستاني: ٣٦، و أوضح المسالك: ٢٣٦/٣ - ٢٣٨، وشرح ابن عقيل: ٧٨/٤-٧٩.

(٤٥) ينظر: المذكر والمؤنث، المبرد: ٧٦، و٨٣ -٨٤، والمذكر والمؤنث للسجستاني: ٣٧.

(٤٦) ينظر: المذكر والمؤنث للفرّاء: ٥١..

(٤٧) ينظر:المذكر والمؤنث، أبو بكر الأنباري: ١٧٦/١- ١٧٧، والتذكير والتأنيث في القرآن الكريم - دراسة تطبيقية (أطروحة دكتوراه)، محمد عبد ناصر: ١٢.

(٤٨) ينظر:المذكر والمؤنث، أبو بكر الأنباري: ١٧٦/١- ١٧٧، وشرح المفصل: ٤٩٩/٢، والتذكير والتأنيث في القرآن الكريم: ١٢.

(٤٩) ينظر: التذكير والتأنيث في القرآن الكريم - دراسة تطبيقية (رسالة ماجستير): ١٢-١٣.

(٥٠) ينظر: **ڕێزمانی کوردی:** ١٦٩/١.

(٥١) ينظر: **ڕێزمانا کوردی زارێ کرما نجی:** ٦٤.

(٥٢) ينظر: **ڕێزمانا کوردی زارێ کرما نجی:** ٦٦، و٩٤، و١٧١، **وڕێزمانی کوردی:** ١/ ١٩٤

DOI:https://doi.org/10.26750/Vol(8).No(3).Paper12 http://journal.uor.edu.krd/index.php/JUR Vol.8. No.3,September.2021

(٥٣) ينظر: من مسالك اللغة في التذكير والتأنيث (بحث)، د. مازن المبارك: ٣٢٩.

(٥٤) مقدمة تحقيق البُلغة: ٣٨.

(٥٥) الكتاب، سيبويه أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر: ٢١٢/٢.

(٥٦) تقويم الفكر النحوي، د. علي أبو المكارم: ٢٠٣ـ٢٠٤.

(٥٧) ينظر: المصدر نفسه: ٢٠٤ ـ ٢٠٥.

(٥٨) ينظر: المزهر في علوم اللغة العربية، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي: ٢/ ١٩٨ـ١٩٩، وأدب الكاتب، أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة: ٢٨٧ـ٢٨٨، وتثقيف اللسان وتلقيح الجنان، أبو حفص عمر بن خلف بن مكي: ١٣٧ـ ١٤٠، المذكر والمؤنث للسجستاني: ١٠٦ـ١٣٧، وتقويم الفكر النحوي: ٢٠٤ـ ٢٠٥، ومن أسرار اللغة: ١٣٦، والنحو العربي بين القديم والحديث - مقارنة وتحليل، د. عبد الله أحمد محمد: ٨٦، ودراسات في فقه اللغة، د.صبحي الصالح: ٨٦.

(٥٩) المذكر والمؤنث للمبرد: ٧٨ ـ ٧٩، وينظر: المذكر والمؤنث للفرّاء: ٩٠ـ٩١.

(٦٠) ينظر: ظاهرة التذكير والتأنيث بين المنطق العقلي وواقع اللغة (بحث)، د.فرهاد عزيز محيي الدين: ٩- ١٠٦.

(٦١) ظاهرة التأنيث: ٢٢.

(٦٢) ينظر: **ڕێزمانا كوردى كرمانجى يا ژوورو ژێرى با هەڤبەركرى، صادق بهاو الدين ئامێدى: ١٧٦-١٧٧، وڕێزمانى كرمانجى سەروو : ٢١-٢٤.**

(٦٣) ينظر: **ڕێزمانا كوردى كرمانجى يا ژوورو ژێرى با هەڤبەركرى، صادق بهاو الدين ئامێدى: : ١٦٤-١٦٥، وڕێزمانى كرمانجى سەروو : ٥٦.**

(٦٤) ينظر: المذكر والمؤنث للفرّاء: ٥٤ ،٥٦، ٦٠، والمذكر والمؤنث للمبرد: ٦٠، والمذكر والمؤنث لابن الأنباري: ١٥/٢، و٥١، و٨٥، و٩٦، والمذكر والمؤنث للسجستاني: ٧٥، و٧٨، وأدب الكاتب: ٢٩١ـ ٢٩٣، وشرح المفصل: ٥٢٠/٢ـ٥٢١، وشرح الكافية: ٣٩٩/٣ـ٤٠٠، وأوضح المسالك: ٢٧٧/٢، وشرح ابن عقيل: ٧٥/٤ـ ٧٦، والنحو الوافي: ٤/ ٤٤٥ـ٤٤٧.

(٦٥) ينظر: **ڕێزمانى كوردى:** ١٨٣/١.

(٦٦) ينظر: **كەرەستە بەتاڵەكان لە ڕوانگەى تیۆرى دەسەڵات وبەستنەوە (شێوازى كرمانجى سەروو/ ڤیان سلێمان حاجى:** ١٢١.

(٦٧) ينظر: : **هەندێ لایەنى ڕێزمانى دەسەڵات وبەستنەوە (GB) لە زمانى كوردیدا :** ٩٦-٩٧.

(٦٨) ينظر: **هەندێ لایەنى ڕێزمانى دەسەڵات وبەستنەوە (GB) لە زمانى كوردیدا :** ٩٦-٩٧.

(٦٩) ينظر: شرح التسهيل، جمال الدين محمد بن عبد الله بن مالك الطائي: ٤٣/٢ـ٤٤، وأوضح المسالك: ١/ ٣٥٤.

(٧٠) ينظر: شرح المفصل: ٥٠٧/٢، وشرح التسهيل: ٤٤/٢، والتذييل والتكميل في شرح كتاب التسهيل، أبو حيّان الأندلسي: ١٩٥/٦، وشرح شذور الذهب من معرفة كلام العرب، ابن هشام الأنصاري: ١٩٧ـ١٩٨، والمساعد: ٣٨٨/١ـ٣٨٩، والهمع: ٣٣٢/٣.

(٧١) ينظر: شرح الكافية: ٤٠٧/٣، وشرح شذور الذهب: ٢٠١، والتذييل والتكميل: ١٩٥/٦، والمساعد: ١/ ٣٨٩، وشرح ابن عقيل: ٧٣/٢، والهمع: ٣٣٢/٣.

(٧٢) ينظر: الخصائص: ٤١٦/٢، وشرح التسهيل:٤٧/٢، وشرح الكافية: ٤٠٧/٣، وشرح شذور الذهب: ٢٠١، و٢٠٣، والتذييل والتكميل: ١٩٩/٦، وأوضح المسالك: ٣٥٦/١ـ٣٥٩، والمساعد: ١/ ٣٩٠ ـ٣٩١.

(٧٣) ينظر: التذييل والتكميل: ٦/ ١٩٨، والمساعد: ١/ ٣٩٠، وشرح ابن عقيل: ٧٩/٢، والهمع: ٣٣٤/٣.

(٧٤) ينظر: شرح الكافية: ٤٠٧/٣ـ٤٠٨، وشرح شذور الذهب: ٢٠٣، وأوضح المسالك: ١/ ٣٥٩، والمساعد: ٣٩١/١.

(٧٥) ينظر: شرح التسهيل: ٤٦/٢، والتذييل والتكميل:٢٠٠/٦، والمساعد ١/ ٣٩١.

(٧٦) ينظر: فريَزي ناوي وفريزي كاري لة كرمانجي ذووروو: ١٦.

(٧٧) ينظر: دوَخ لة كرمانجي ذووروودا، ٩٦.

(٧٨) ينظر: المصدر نفسه: ٩٨.

(٧٩) ينظر: الخصائص: ٢/ ٤١٧، و التذييل والتكميل: ١٨٩/٦ـ١٩٠، وأوضح المسالك: ٢/ ١٧٨ـ١٧٩، وشرح ابن عقيل: ٤١/٤، والمساعد: ٣٣٨/٢ـ٣٣٩.

(٨٠) ينظر: التذييل والتكميل: ١٩١/٦، وشرح ابن عقيل: ٤١/٤ـ٤٢.

(٨١) ينظر: ريَزمانا كوردي زاريَ كرمانجي: ٦٦.

(٨٢) ينظر: ريَزماني كوردي كرمانجي ناوةڕاست وكرمانجي سةروو، د. نةريمان خوَشناو : ٤٧.

DOI:https://doi.org/10.26750/Vol(8).No(3).Paper12 http://journal.uor.edu.krd/index.php/JUR Vol.8. No.3,September.2021

(٨٣) ينظر: ريَزماني كوردي: ٢٦١/١.

(٨٤) ينظر: المصدر نفسه: ٢٦٢/١.

(٨٥) شرح التسهيل: ١١٨/١، وينظر: شرح الكافية: ٨/٣، والمساعد على تسهيل الفوائد، بهاء الدين بن عقيل: ٨١/١.

(٨٦) النحو الوافي: ١٨٤/١، وينظر، شرح شذور الذهب: ١٦٥.

(٨٧) ينظر: شرح الكافية: ٨/٣.

(٨٨) ينظر: شرح التسهيل: ١١٩/١-١٢٠، و١٣٧، شرح الكافية: ١٧/٣، و٢١، والتذييل والتكميل: ١٣١/٢-١٣٣، والمساعد: ٨٣/١، و٩١، و٩٨-٩٩، و١٠٢، والهمع: ٢٢٣/١، و٢٢٤، و٢٣٦.

(٨٩) ينظر: شرح التسهيل: ١١٩/١-١٢٠، و١٢٩-١٣٠، و١٤٠-١٤١، وشرح الكافية: ١٧/٣، و٢٣، و٢٥، والتذييل والتكميل: ٢/ ١٣١-١٣٢، و١٣٧، والمساعد: ٨٣/١، و٨٤، و٩١، و٩٩، و١٠٢، والهمع: ٢٢٣/١، و٢٢٤، و٢٣٩، و٢٤٣.

(٩٠) ينظر: شرح التسهيل: ١٢٨/١، وشرح الكافية: ٢٣/٣، و٢٦، وأوضح المسالك: ٦٤/١، والمساعد: ١/ ٩١، و٩٩، و١٠٢، والنحو الوافي: ١٨٤/١، و١٩٢- ١٩٣، والهمع: ١/ ٢٢٤، و٢٣٩، و٢٤٣.

(٩١) ينظر: الهمع: ٢٢٣/١.

(٩٢) ينظر: **زار وزمان، نەریمان خۆشناو** : ١٦٠.

(٩٣) ينظر: **چەند ئاسۆیەکی تری زمانەوانی، وریا عمر أمین**: ٨٦.

(٩٤) ينظر: **دۆخ لە کرما نجی ژووروودا** : ٩٦.

(٩٥) ينظر: **ڕێزمانی کوردی**: ١/ ٢٧٨.

(٩٦) ينظر: المصدر نفسه: ٢٨٠/١.

(٩٧) ينظر: **دۆخ لە کرما نجی ژووروودا**، : ٩٩.

(٩٨) التذييل والتكميل: ١٨٣/٣، وينظر: المساعد: ١٨٢/١.

(٩٩) شرح شذور الذهب: ١٧٠.

(١٠٠) ينظر: شرح الكافية: ٧٦/٣.

(١٠١) ينظر: شرح الكافية: ٧٧/٣-٧٩، والتذييل والتكميل: ١٨١/٣-١٩١، وأوضح المسالك: ٩٥/١، شرح شذور الذهب: ١٧٠، والمساعد: ١/ ١٨٢ - ١٨٣، و١٨٥، والهمع: ٢٩٤/١-٢٩٦، والنحو الوافي: ٢٦٨/١-٢٧٢.

(١٠٢) ينظر: التذييل والتكميل: ١٨١/٣-١٨٩، والمساعد: ١/ ١٨٢-١٨٤، و١٨٥، والهمع: ٢٩٧/١، والنحو الوافي: ٢٦٨/١-٢٧٢.

(١٠٣) ينظر: **ڕێزمانی کوردی**: ١٠١/١، **وفرێزی ناوی وفرێزی کاری لە کرما نجی ژووروودا** : ٢٣.

(١٠٤) ينظر: **ڕێزمانا کوردی کرما نجی یا ژۆری وژێری یا هەڤبەرکری**: ٢٣٧.

(١٠٥) شرح شذور الذهب: ١٧١.

(١٠٦) ينظر: شرح الكافية: ٩٩/٣-١٠٥، والتذييل والتكميل: ٢٠/٣-٢١، و٢٥، و٣٢، و٣٥-٣٧، وأوضح المسالك: ٩٨/١-١٠٣، شرح شذور الذهب: ١٧٤-١٧٥، والمساعد: ١٣٨/١، و١٤٠، و١٤١، و١٤٤، والهمع: ٣١٩/١، والنحو الوافي: ٢٨٥/١- ٢٨٨.

(١٠٧) ينظر: **دۆخ لە کرما نجی ژووروودا**، : ٩٦.

(١٠٨) ينظر: **ڕێزمانا کوردی کرما نجی یا ژۆری وژێری یا هەڤبەرکری**: ٢٣٨.

(٠١٠٩) ينظر: النحو الوافي: ٥/٤.

(١١٠) ينظر: شرح ابن عقيل: ٢١٠/٣، والمساعد: ٤٨١/٢ - ٤٨٢، والهمع: ٣٢/٢-٣٥، والنحو الوافي: ٥/٤.

(١١١) ينظر: شرح ابن عقيل: ٢١٠/٣، والمساعد: ٤٨١/٢ - ٤٨٢، والنحو الوافي: ٥/٤-٦.

(١١٢) ينظر: **زار و زمان**: ١٤٨/ **وڕێزمانی کرمانجی سەروو**: **١٣٩.**

DOI:https://doi.org/10.26750/Vol(8).No(3).Paper12 http://journal.uor.edu.krd/index.php/JUR Vol.8. No.3,September.2021